المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاثنين 3 آب 2026 العدد 3904 السنة السابعة عشرة

بتوجيه من "الكنترول" الصهيوني

حُكام التطبيع يختبرون بأس العراقيين لجرهم إلى صراع مفتوح

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

على الرغم من مساعي العراق لترميم علاقته مع الدول العربية المجاورة، ومحاولة عدم الانجرار خلف المشاريع الأمريكية واحتواء أي تصعيد عسكري أو سياسي بين بغداد وتلك الدول، إلا أن الحكومات العربية تُصر على عدائها للعملية السياسية في العراق، الامر الذي يضع العلاقات مع هذه الأطراف على المحك ويهدد أمن واستقرار المنطقة بأكملها، والتي تشهد اهتزازات أمنية خطيرة نتيجة العدوان الصهيوني والامريكي على الجمهورية الإسلامية وقوى المقاومة في الشرق الأوسط.

وعلى ما يبدو أن التحركات الدبلوماسية العراقية مع دول الجوار، والمبادرات الاقتصادية والدعم الذي تقدمه بغداد للدول المجاورة كل ذلك لم يكن كفيلا في تغيير النظرة العدائية لبعض الدول العربية تجاه العراق، فمع أي تصعيد تشهده المنطقة، تظهر تصريحات استفزازية من بعض البلدان العربية، كان آخرها العدوان السعودي ضد مقرات الحشد الشعبي والذي راح ضحيته عشرات الشهداء والجرحى، فبدلاً من استنكار هذه الانتهاكات، اصطف عددٌ من الدول مع هذا الاعتداء ولوَّحَ بإجراءات مماثلة، وهو ما يعكس حقيقة الموقف العربي تجاه العراق.

مراقبون أكدوا أن التخندق العربي ضد العراق جاء بسبب سياسة الصمت التي انتهجتها الحكومات العراقية منذ سنوات، فلم تتخذ بغداد أية خطوات جادة لحفظ سيادتها وحماية أمنها واستقرارها، وتعاملت مع التجاوزات على أنها أحداث عابرة، الأمر الذي شرع الأبواب أمام الدول الأخرى للتعدي على البلاد وانتهاك حقوقها، وهذا الامر يتطلب التعامل بالمثل لمنع تكرار مثل هذه الجرائم ووضع حد لعمليات انتهاك السيادة العراقية.

وعلى خلفية العدوان السعودي أصدرت كل من الأردن وسوريا بيانات مؤيدة للانتهاكات ضد قوات الحشد الشعبي مُهدِّدةً بضربات عسكرية ضد العراق، الامر الذي أثار ردود فعل شعبية غاضبة تجاه الصمت الحكومي، وسط مطالبات بتحرك عاجل للرد على هذه التصريحات الاستفزازية وإيقاف التعاملات الاقتصادية كافة حتى تتقدم هذه الدول باعتذار رسمي وعدم الاكتفاء بالبيانات الفارغة.

الجدير ذكره أن الدستور العراقي يمنع ويحظر استخدام أراضي البلاد أو أجوائها منطلقا لأي أعمال عدائية أو هجمات تستهدف دول الجوار أو الدول الأخرى، وقد أكدت الحكومة العراقية مراراً على أنها ترفض أية أعمال عدائية وملتزمة بالتهدئة من منطلق حسن الجوار والمصالح المتبادلة.

ويرى مراقبون أن الموقف العربي يأتي ضمن الحرب الامريكية على الجمهورية الإسلامية ومحور المقاومة، مؤكدين أن هذه البلدان هي أدوات بيد واشنطن تحركها وفقاً لمصالحها، سيما بعد فشل إدارة ترامب في تفكيك محور المقاومة ونزع سلاحه، الامر الذي دفعها لاستخدام أذرعها لأداء هذا الهدف، ضمن محاولة يائسة لإضعاف بلدان المحور وإيران.

وحول هذا الموضوع يقول عضو مجلس النواب أحمد الشمري في تصريح لـ «المراقب العراقي أن «التهديدات التي صدرت من بعض الدول العربية تأتي ضمن سياسة العداء للعراق والانصياع للمطالب الامريكية، مؤكداً ضرورة أن يكون لبغداد موقف تجاه الانتهاكات والتجاوزات العربية على سيادة العراق».

وأضاف الشمري أن «وزارة الخارجية شبه غائبة عن هذه الاحداث، وما تزال إجراءاتها خجولة ولا تعبر عن مستوى العدوان والانتهاك».

وأشار الى أن «الحراك النيابي متواصل لاستضافة الجهات المعنية في البرلمان للتحقيق في العدوان السعودي ضد مقرات الحشد الشعبي».

وواصل النائب في البرلمان حديثه بالقول إن «الصمت على الجرائم والانتهاكات لا يصُّب في مصلحة العراق ولا بد أن يكون لنا موقف جاد وصريح ضد أي دولة تعتدي على العراق».

وانتقد الشمري «مواقف بعض الاطراف في العملية السياسية والتي لم تحرك ساكناً ولم تصدر حتى بيان استنكار بشأن العدوان الاخير ضد الحشد الشعبي الذي ذهب ضحيته كوكبة من الشهداء والجرحى ضمن صفوفه.

هذا وما زالت الإجراءات العراقية على العدوان السعودي خجولة فقد أقدمت قوى سياسية ضمن الإطار التنسيقي على جمع توقيعات برلمانية، لعقد جلسة طارئة لمجلس النواب، تستضيف رئيس الوزراء علي الزيدي وقيادات أمنية، وتأتي هذه التحركات في وقت تحاول فيه حكومة الزيدي احتواء تداعيات الهجوم، عبر إجراءات أمنية عاجلة، إذ أصدر الزيدي الجمعة الماضية، توجيهات تقضي برفع مستوى الجاهزية إلى أقصاها في جميع المعسكرات والقواعد وفي مقدمتها المقرات الرسمية لتشكيلات الحشد الشعبي مع تحديث الخُطط الاستخبارية الوقائية لإحباط أية استهدافات أو محاولات اختراق.

العراقيون يورثون الكرم من أهل البيت «ع» ويترجمونه في الزيارات | 10

الخبير الاقتصادي
دريد العنزي:

تهديدات الملاحة في مضيق هرمز أثبتت حاجة العراق إلى منافذ تصدير بديلة

المراقب - خاص

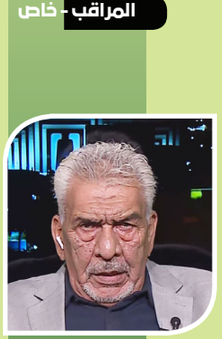

المحلل السياسي
عبدالله الكناني:

الحروب اليوم لا تعتمد على الوسائل التقليدية كما في السابق بل تجاوزتها إلى الأسلحة التكنولوجية

المراقب - خاص

النائب
أحمد الشمري:

الصمت عن الجرائم والانتهاكات لا يصب في مصلحة العراق ويجب ان يكون لنا موقف جاد وصريح

المراقب - خاص

الذباب الإلكتروني يحوم حول الفتنة بين المكون الواحد بمواقع التواصل

المراقب العراقي/ سيف الشمري

بعد أن فشلت الأطراف الخارجية لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية وأذرعها بخلق حالة من الفوضى في الداخل العراقي باستخدام الأساليب العسكرية والعدوان الممنهج الذي تشنه واشنطن على مواقع تابعة للحشد الشعبي، لجأت في الوقت الحالي إلى انتهاج سبل جديدة من خلال ما يُعرف بـ«الحرب الناعمة» والتي تقوم على إشاعة الفتن بين أبناء المكون الأكبر في البلاد والذي حاولت واشنطن طيلة السنوات السابقة إضعافه وتفكيكه، لكنها لم تفلح بذلك، نتيجة للترابط القوي بين أبناء هذا المكون، الذي يتحصّن بفتاوى المرجعية والوعي الجماهيري الذي تعضده التجمعات المليونية في الزيارات الدينية.

وتحاول الأطراف المعادية استغلال التوتر الذي تعيشه منطقة الشرق الأوسط لتوجيه سهام الفتنة لقلب الداخل العراقي، مستغلة بذلك الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي التي باتت اليوم، واحدة من أكثر المؤثرات على الرأي العام في البلدان، لتقوم بنفث سمومها عبر ذبابها الالكتروني في محاولة للتحريض الطائفي والديني وزرع الفتنة والتفرقة بين أبناء البلد الواحد، من أجل ضرب الاستقرار النوعي الذي وصل له العراق سواء من الناحية السياسية أو الأمنية، وهو ما ينسجم مع المشروع الذي تحاول واشنطن تطبيقه في المنطقة لإعادة نفوذها الذي خسرته، بسبب سياساتها التي فشلت بشكل ذريع وأوصلت الشرق الأوسط لأسوأ مراحل مر بها على مر العصور.وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عبدالله الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الحروب اليوم لا تعتمد على الوسائل التقليدية كما في السابق من خلال الصواريخ والطيران بل تجاوزتها إلى الحروب التكنولوجية التي باتت تتصدر المشهد العالمي».

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

النفط يوجّه بوصلته نحو «جيهان» لفك أزمة التصدير الخانقة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

تمضي وزارة النفط بخطواتها لإكمال إجراءات المباشَرة بمشروع خط أنابيب البصرة – حديثة – كركوك – جيهان، في إطار استراتيجية حكومية تهدف إلى تنويع منافذ تصدير النفط الخام، وتقليل المخاطر التي تواجه الصادرات العراقية، ولا سيما في ظل التوترات التي تشهدها الممرات البحرية وفي مقدمتها مضيق هرمز.وأكدت الوزارة أن المشروع يمثل أحد أهم مشاريع البنية التحتية لقطاع الطاقة، إذ سيوفر منفذاً إضافياً لتصدير النفط عبر الأراضي التركية، إلى جانب دراسة لإنشاء فرع من مدينة حديثة باتجاه ميناء بانياس السوري، مع إمكانية تنفيذ فرع آخر مستقبلاً نحو ميناء العقبة الأردني، بما يمنح العراق مرونة أكبر في إيصال نفطه إلى الأسواق العالمية.وأوضحت أن بغداد وقّعت اتفاقية مؤقتة مع تركيا لمدة عام لضمان استمرار تصدير النفط الخام عبر ميناء جيهان، تمهيداً لإبرام اتفاقية طويلة الأمد تتضمن التعاون في مشاريع الطاقة، مؤكدة أن الطاقة التصديرية الأولية للخط تبلغ ٧٥٠ ألف برميل يومياً، مع إمكانية زيادتها مستقبلاً بالتزامن مع تحسن الأوضاع الأمنية وعودة صادرات نفط إقليم كردستان وإكمال المتطلبات الفنية واللوجستية.

وأضافت الوزارة أن كميات التصدير لا تمتلك معدلاً يومياً ثابتاً، إذ ترتبط بحركة الناقلات البحرية والبرامج التسويقية، مشيرة إلى وجود تنسيق نفطي مشترك بين العراق وسوريا، وأن مشروع خط حديثة – بانياس يُعد أحد أبرز المشاريع المطروحة ضمن هذا التعاون. وحول هذا الموضوع أكد الخبير الاقتصادي دريد العنزي في حديث لـ«المراقب العراقي « أن المشروع يمثل تحولاً استراتيجياً في سياسة العراق التصديرية، لأنه ينهي حالة الاعتماد شبه الكامل على المنافذ الجنوبية ويمنح البلاد خيارات متعددة لتسويق النفط،

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

تعاقدات جديدة تسبق انبثاق دوري النجوم في أيلول المقبل | 6

من خلال بث الشائعات المغرضة

مخططات العدو لضرب المكون الأكبر تُفتضح قبل تنفيذها

المراقب العراقي/ سيف الشمري

بعد أن فشلت الأطراف الخارجية لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية وأذرعها بخلق حالة من الفوضى في الداخل العراقي باستخدام الأساليب العسكرية والعدوان الممنهج الذي تشنه واشنطن على مواقع تابعة للحشد الشعبي، لجأت في الوقت الحالي إلى انتهاج سبل جديدة من خلال ما يُعرف بـ«الحرب الناعمة» والتي تقوم على إشاعة الفتن بين أبناء المكون الأكبر في البلاد والذي حاولت واشنطن طيلة السنوات السابقة إضعافه وتفكيكه، لكنها لم تفلح بذلك، نتيجة للترابط القوي بين أبناء هذا المكون، الذي يتحصّن بفتاوى المرجعية والوعي الجماهيري الذي تعضده التجمعات المليونية في الزيارات الدينية.

وتحاول الأطراف المعادية استغلال التوتر الذي تعيشه منطقة الشرق الأوسط لتوجيه سهام الفتنة لقلب الداخل العراقي، مستغلة بذلك الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي التي باتت اليوم، واحدة من أكثر المؤثرات على الرأي العام في البلدان، لتقوم بنفث سمومها عبر ذبابها الالكتروني في محاولة للتحريض الطائفي والديني وزرع الفتنة والتفرقة بين أبناء البلد الواحد، من أجل ضرب الاستقرار النوعي الذي وصل له العراق سواء من الناحية السياسية أو الأمنية، وهو ما ينسجم مع المشروع الذي تحاول واشنطن تطبيقه في المنطقة لإعادة نفوذها الذي خسرته، بسبب سياساتها التي فشلت بشكل ذريع وأوصلت الشرق الأوسط لأسوأ مراحل مر بها على مر العصور.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عبدالله الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الحروب اليوم لا تعتمد على الوسائل التقليدية كما في السابق من خلال الصواريخ والطيران بل تجاوزتها إلى الحروب التكنولوجية التي باتت تتصدر المشهد العالمي».

وأكد الكناني، أن «الحرب الناعمة التي تقوم على بث شائعات وإحداث تفرقة بين أبناء البلد الواحد هي واحدة من الأساليب الحديثة التي استخدمت لإسقاط أنظمة كاملة»، داعياً، «الجهات الحكومية إلى ضرورة الانتباه لهذه الحرب الخبيثة والتعامل معها بحذر شديد».

ويرى مختصون في الشأن العراقي، أن هذه الحرب تستهدف بشكل خاص المكون الأكبر وهو الشيعي، مستغلة التحديات الداخلية والانقسامات السياسية، ما يجعل تأثير هذه الحرب أكثر خطورة من المواجهات التقليدية كونه يتزامن مع التوتر الإقليمي نتيجة للعدوان الذي تشنه الولايات المتحدة على إيران، كما أن العراق غالباً ما يجد نفسه ساحة لتقاطع المصالح، حيث تستخدم واشنطن أراضيه أو وضعه الداخلي كورقة ضغط ضمن هذا الصراع الأوسع، ما يزيد من تعقيد المشهد السياسي والأمني.

ويوم أمس، نفت وزارة الداخلية، صحة كتاب متداول نُسب إلى مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب في وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، يتضمن معلومات عن توجيه لجمع تفاصيل تتعلق بمقرات أمنية، كما دعت وسائل الإعلام ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى تحري الدقة في تداول الأخبار، والاعتماد على المصادر الرسمية، وعدم الانسياق وراء الشائعات والوثائق المزيفة التي تستهدف إرباك الوضع الأمني.

نائب سابق ينتقد تحميل المواطنين أعباء الأزمة المالية

المراقب العراقي / بغداد

انتقد النائب السابق أمير المعموري، أمس الاحد، تأخير صرف رواتب الموظفين وتحميل المواطنين أعباء الازمة المالية، مؤكداً أن أي إصلاح مالي أو اقتصادي ينبغي أن ينطلق من معالجة ملفات الهدر والفساد واسترداد الأموال العامة، وليس من المساس برواتب الموظفين.وقال المعموري، إن الموظفين كانوا يطالبون بتحسين سُلّم الرواتب، إلا أنهم باتوا اليوم يطالبون فقط باستلام رواتبهم كاملة ومن دون تأخير، متسائلاً عن مصير الأموال العامة التي تُقدَّر بتريليونات الدنانير، داعيًا الحكومة إلى توجيه إجراءاتها الإصلاحية نحو مَواطن الهدر الحقيقية بدل استهداف قوت الموظفين.وأشار إلى ضرورة استكمال استرداد الأموال المصروفة بغير وجه حق، وخفض رواتب ومخصصات الرئاسات الثلاث وكبار المسؤولين، واسترداد المبالغ التي لا تزال عالقة من دون أولويات تسوية، فضلاً عن وقف تهريب النفط ومحاسبة المتورطين به.وأضاف أن الحكومة مطالبة أيضًا بتحصيل الديون المستحقة على الشركات الأجنبية وشركات الاتصالات، وإنهاء ظاهرة الرواتب المزدوجة والمتعددة، وإحكام السيطرة على المنافذ الحدودية لمنع التهريب والفساد الذي تسبب، بحسب قوله، بهدر تريليونات الدنانير على مدى سنوات.ودعا المعموري إلى مواصلة ملاحقة الفاسدين وتفعيل مبدأ "من أين لك هذا"، واسترجاع أملاك وعقارات الدولة وإلغاء الاستثناءات التي ألحقت الضرر بالمال العام، إلى جانب الاستمرار باسترداد الأموال المنهوبة وفتح ملفات الفساد الكبرى دون استثناء.

حراك برلماني لفتح ملف الاعتداءات السعودية على العراق

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب فراس المسلماوي، أمس الاحد، وجود حراك برلماني لفتح ملف الإعتداءات السعودية على مقرات الحشد الشعبي ، مشيراً الى أن الصمت على هذه الانتهاكات سيكون باباً جديداً لتعديات أخرى من الدول المجاورة. وقال المسلماوي إن «ملف الاعتداءات الخارجية وآخرها القصف السعودي لمقرات الحشد الشعبي سيكون ضمن أولويات التحرك النيابي خلال المرحلة المقبلة».

وأضاف إن «مجلس النواب سيكون له موقف واضح إزاء هذه الاعتداءات»، مبيناً أن «كتلة الإعمار والتنمية ستتخذ جملة من الإجراءات القانونية والدستورية تحت قبة البرلمان، من بينها إصدار بيان رسمي يعبر عن موقف المجلس».وأشار المسلماوي إلى أنه «سيتم الشروع بتحرك نيابي يهدف إلى مناقشة تداعيات العدوان السعودي الأخير وآليات التعامل معه، وصولاً إلى بلورة موقف وطني يحفظ سيادة العراق ويؤكد رفض أي انتهاك لأراضيه أو استهداف لمؤسساته الأمنية».وتابع أن «البرلمان من المفترض أن يعقد مشاورات موسعة لتدارس آلية الرد على هذه الاعتداءات، بما ينسجم مع الدستور والقوانين النافذة، ويعزز من موقف العراق في مواجهة أي خرق لسيادته، .

استنفار أمني في كربلاء بالتزامن مع ذروة الزيارة الأربعينية

استنفر اللواء ١٣ بالحشد الشعبي كامل جهوده الأمنية والتنظيمية تزامناً مع بلوغ ذروة زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة كربلاء المقدسة، وتتولى أفواج اللواء (الأول، والثالث، والرابع) مسك قاطع يُعد من أهم المحاور الحيوية المؤدية إلى مدينة كربلاء المقدسة، والذي يشهد حركة مكثفة لدخول وخروج الزائرين، حيث تعمل على تنظيم انسيابية الحركة، وتأمين سلامة الزائرين، وتقديم مختلف أشكال الدعم والإسناد بالتنسيق مع الجهات الأمنية والخدمية، بما يضمن انسيابية الزيارة وحركة الحشود خلال أيام الذروة.

رفع مستوى الجاهزية الأمنية على الحدود العراقية السورية

رفعت القوات الأمنية مستوى الجاهزية الأمنية على الشريط الحدودي مع سوريا، عقب رصد تحشيدات لمجاميع تابعة للجولاني قرب منفذ القائم الحدودي غربيَّ الأنبار، واتخذت القوات الأمنية والحشد الشعبي وبقية التشكيلات العسكرية أقصى درجات الحيطة والحذر بعد رصد التحشيدات قرب الشريط الحدودي من جهة البوكمال، واستدعى تحرك تلك المجاميع، المزودة بأسلحة خفيفة ومتوسطة، إعادة تقييم الوضع الأمني واتخاذ الإجراءات اللازمة لإحباط أية مخططات تستهدف زعزعة أمن واستقرار البلاد، وأكدت القوات الأمنية أن جميع مناطق الشريط الحدودي مع سوريا مُؤمَّنة بالكامل، ولا يمكن اختراق التحصينات والحواجز الأمنية».

الحشد الشعبي ينفذ عملية أمنية في سهل نينوى

أعلنت قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي، تنفيذ عملية أمنية في قاطع المسؤولية بسهل نينوى، ضمن الخطة الأمنية الخاصة بتأمين زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وشرعت قوات اللواء ٣٠ بإطار خطتها الخاصة بتأمين زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، بهدف تعزيز الأمن والاستقرار وتوفير الأجواء الآمنة للزائرين، وتأتي العملية ضمن سلسلة الإجراءات والخطط الأمنية التي تنفذها قيادة عمليات نينوى، بالتنسيق مع مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية، لتأمين الزيارة الأربعينية، والحفاظ على أمن واستقرار سهل نينوى، وضمان سلامة زائري المقامات المقدسة في المحافظة.

> ثمة صورة لا تشبهها صورة، ولا يرقى إليها مشهد في ذاكرة الإنسانية، صورة كربلاء التي بقيت على مدى أكثر من أربعة عشر قرنا، حاضرة في الوجدان، متألقة في الضمير، عصية على النسيان، لم تفلح الأزمان، ولا تقلبات السياسة، ولا محاولات الطمس والتزييف، في أن تنتزعها من جذورها، أو تطفئ ألقها، فما زالت ملحمة الطف تنبض بالحياة، لأنها لم تكن حدثا عابرا في التأريخ، بل كانت ولادة دائمة للحق في مواجهة الباطل.

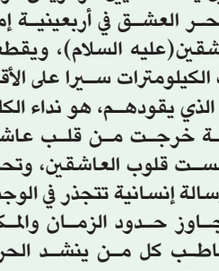

كربلاء.. اتصال الكلمات

عبد الزهرة محمد الهنداوي

في كربلاء، لم يكن السيف وحده هو الذي صنع البطولة، بل كانت الكلمة شريكة الدم في صناعة الخلود، فقد أدرك الإمام الحسين (عليه السلام) أن المعركة الحقيقية ليست معركة أجساد، وإنما معركة وعي وضمير، وأن الانتصار لا يتحقق بالغلبة العسكرية، بل ببقاء المبدأ حيًّا في النفوس .

ولهذا بقيت كلماته تتردد في الآفاق، كما بقيت كلمات العقيلة زينب (عليها السلام)، شريكة الحسين في البطولة، وحاملة رسالته بعد الفاجعة(والله لن تمحو ذكرنا)، فما عجز السيف عن تحقيقه، حققته الكلمة، وما حاول الطغاة دفنه في رمال كربلاء، بعثته خطب زينب من جديد، حتى غدت الثورة قضية أمة، لا حادثة تأريخ.

وحين يشدُّ ملايين الزائرين الرحال إلى بحر العشق في أربعينية إمام العاشقين(عليه السلام)، ويقطعون آلاف الكيلومترات سيرا على الأقدام، فإن الذي يقودهم، هو نداء الكلمة، كلمة خرجت من قلب عاشق، فلامست قلوب العاشقين، وتحولت إلى رسالة إنسانية تتجذر في الوجدان، وتتجاوز حدود الزمان والمكان، وتخاطب كل من ينشد الحرية والكرامة.

وقد عبّر الأديب المصري عبد الرحمن الشرقاوي عن هذه الحقيقة ببراعة في مسرحيته الملحمية "ثأر الله" حين رسم الحوار الخالد بين الإمام الحسين (عليه السلام) ورسول السلطة، الذي حاول أن يختزل البيعة في كلمة عابرة، يمكن أن يقولها الحسين لينجو وأهله من القتل والعذاب.

لكن الحسين أجابه ببلاغة عن قيمة الكلمة...هل البيعة إلا كلمة؟ وما دين المرء سوى كلمة؟... الكلمة نور، وبعض الكلمات قبور، ... الكلمة مسؤولية، وإن الرجل هو الكلمة"

في هذه الكلمات تتجسد فلسفة كربلاء كلها، فالكلمة ليست صوتا يُقال ثم يضيع بين صليل السيوف، واشتباك الأسنّة، إنما موقف يُحاسَب عليه الإنسان أمام ضميره، وأمام التأريخ، والكلمة التي تُقال في حضرة الظلم ليست كغيرها، فقد ترفع صاحبها إلى مصاف الخالدين، أو تهوي به إلى درك المتخاذلين.

ولعل هذا هو السر الذي جعل كربلاء باقية، وجعل الأربعين تتجدد عاما بعد عام، فالذين يسيرون نحو الحسين لا يحيون ذكرى ماض انتهى، بل يجدّدون العهد مع كلمةٍ لم تمُتْ، ولن تموت، لأنها كُتبت بمداد الدم، ومُهرت بالتضحية، وحملتها الأجيال، جيلا بعد جيل.

إن السيف قد يصنع نصرا عابرا، أما الكلمة الصادقة فتصنع تأريخا خالدا، والسيف قد يفرض سلطانا إلى حين، أما الكلمة المؤمنة فتؤسس لضمير لا يُهزم.

وهكذا انتصرت كربلاء، لأن الكلمة فيها كانت أصدق إنباءً من السيف، ولأن الدم الذي روى ترابها، كان مدادَ أعظم بيان للحرية والكرامة والعشق، في تأريخ الإنسان.

لتنويع منافذ تصدير البترول

العراق يطلق مشروعاً لربط نفط البصرة بميناء جيهان التركي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تمضي وزارة النفط بخطواتها لإكمال إجراءات المُباشرة بمشروع خط أنابيب البصرة – حديثة – كركـوك – جيهـان، في إطـار اسـتراتيجية حكومية تهدف إلى تنويـع منافذ تصدير النفط الخـام، وتقليل المخاطر التـي تواجه الصادرات العراقيـة، ولا سـيما في ظـل التوتـرات التـي تشـهدها الممرات البحرية وفي مقدمتها مضيق هرمز.

وأكـدت الـوزارة أن المـشروع يمثـل أحـد أهـم مشـاريع البنيـة التحتيـة لقطـاع الطاقـة، إذ سـيوفر منفـذاً إضافيـاً لتصديـر النفـط عـبر الأراضي التركيـة، إلى جانـب دراسـة لإنشـاء فرع مـن مدينة حديثـة باتجاه ميناء بانياس السـوري، مع إمكانية تنفيذ فرع آخر مستقبلاً نحو ميناء العقبـة الأردني، بما يمنـح العراق مرونة أكبر في إيصال نفطه إلى الأسواق العالمية.

وأوضحـت أن بغداد وقّعت اتفاقيـة مؤقتة مع تركيا لمدة عام لضمان اسـتمرار تصدير النفط الخام عـبر ميناء جيهان، تمهيداً لإبرام اتفاقية طويلـة الأمـد تتضمـن التعـاون في مشـاريع الطاقـة، مؤكـدة أن الطاقـة التصديرية الأولية للخط تبلـغ ٧٥٠ ألف برميل يومياً، مع إمكانية زيادتها مسـتقبلاً بالتزامن مع تحسن الأوضاع الأمنية وعـودة صادرات نفط إقليم كردسـتان وإكمال المتطلبات الفنية واللوجستية.

وأضافت الـوزارة أن كميـات التصدير لا تمتلك معـدلاً يومياً ثابتـاً، إذ ترتبط بحركـة الناقلات البحرية والبرامج التسـويقية، مشيرة إلى وجود تنسـيق نفطي مشترك بين العراق وسوريا، وأن مشروع خـط حديثـة – بانياس يُعـد أحد أبرز المشاريع المطروحة ضمن هذا التعاون.

وحـول هذا الموضـوع أكـد الخبـير الاقتصادي دريـد العنـزي في حديـث لـ«المراقـب العراقي « أن المشروع يمثل تحولاً اسـتراتيجياً في سياسة العـراق التصديرية، لأنـه ينهي حالـة الاعتماد شـبه الكامل على المنافذ الجنوبية ويمنح البلاد خيارات متعددة لتسـويق النفط، وهو ما يعزز الأمـن الاقتصـادي ويحُـدُّ مـن تأثـير الأزمـات الإقليمية على الإيرادات العامة.

وأوضـح العنـزي أن «التجـارب الأخـيرة، ومـا رافقها من تهديـدات للملاحة في مضيق هرمز، أثبتـت حاجـة العـراق إلى منافذ تصديـر بديلة، لأن أي اضطـراب في هذا الممـر البحري ينعكس مبـاشرة عـلى الإيـرادات النفطيـة التـي تمثل المصدر الرئيس لتمويـل الموازنة العامة ورواتب الموظفـين». وأضاف أن «خط جيهان، إلى جانب مشروعـي بانيـاس والعقبة، يمكن أن يشـكل شـبكة تصدير متكاملة تمنح العراق قدرة أكبر على المنـاورة التجاريـة، وتخفض كلـف النقل، وتزيد ثقة الأسـواق العالمية باستقرار الإمدادات العراقيـة، فضلاً عن فتح آفـاق جديدة للتعاون الاقتصادي مع دول الجوار».

وأشـار إلى أن «نجـاح المـشروع يتطلب الإسراع بإنجـاز البنية التحتية، وتأمـين التمويل اللازم، وإكمال الاتفاقيات الدولية، مؤكداً أن الاستثمار في خطوط الأنابيب لا يقل أهمية عن الاسـتثمار في زيادة الإنتـاج، لأن القدرة عـلى التصدير هي التي تحدد حجم العوائد الفعلية».

وفي المقابـل يـرى مراقبـون أن المـشروع يمثـل تحـولاً مهماً في سياسـة العـراق النفطية، إذ لا يقتصر على زيادة الطاقة التصديرية، بل يهدف إلى تعزيز الاستقلالية في إدارة الصادرات، وتوفير بدائل اسـتراتيجية تضمن استمرار تدفق النفط حتـى في أوقات الأزمات، فضـلاً عن تقليل تأثير الخلافات السياسـية أو التوترات الإقليمية على أحد أهم مصادر الإيرادات للدولة.

وأضافـوا أن هـذا المـشروع يمنـح الحكومـة الاتحاديـة منفذاً مبـاشراً لتصديـر النفط عبر الأراضي التركيـة، بعيـداً عن خـط الأنابيب المار بإقليم كردستان، الذي تعرض للتوقف أكثر من مـرة خلال السـنوات الماضية بسـبب الخلافات القانونية والسياسـية بين بغـداد وأربيل، الأمر الذي تسبب بخسائر مالية كبيرة وأثر في كميات الصادرات العراقية.

ويأتـي تنفيـذ هـذا المـشروع في توقيـت مهم، إذ يسـعى العـراق إلى تعزيـز أمنـه الاقتصادي وتوسيع منافذ تصدير النفط بعيداً عن التوترات البحرية، بما يضمن استقرار الإيرادات ويحافظ على مكانة البلاد كأحد أبرز المُنتجين والمُصدِّرين للنفط في المنطقة.

مجلس بغداد يفتح ملف الخصخصة ويرفع سعر الأمبير لـ 13 ألف دينار

المراقب العراقي / بغداد

حـدد مجلـس محافظة بغـداد، أمس الاحد ، تسـعيرة الأمبير للخط الذهبي لشـهر آب الحـالي بواقع ١٣ ألف دينـار للمولـدات الحكوميـة والأهليـة، بالتزامـن مع إطـلاق مراجعة شـاملة لملـف خصخصـة الكهرباء في العاصمـة، بهدف تشـخيص أسـباب تراجع سـاعات التجهيز وتحسين مستوى الخدمة في المناطق المشمولة بالنظـام. وقال رئيس لجنـة النفط والطاقة في مجلس المحافظة، عـلي الزركاني، إن المجلـس شرع بمراجعة العقـود المبرمـة مـع الـشركات العاملة ضمـن نظام الخصخصـة، إلى جانب التدقيـق في أوضاعها القانونية وآليات تنفيذهـا، من أجل الوقوف عـلى مكامن الخلل ووضع الحلول المناسـبة التي تضمن اسـتقرار تجهيز الطاقـة الكهربائيـة. وأوضـح أن انخفـاض سـاعات تجهيـز الكهرباء الوطنيـة خلال الفـترة الماضية كان السـبب الرئيـس وراء رفع تسـعيرة الأمبـير، مبيناً أن الوحدات الإدارية تمتلك صلاحية تعديل السـعر بزيادة أو تخفيـض لا يتجـاوز ألـف دينار، وفقـاً لظروف كل منطقة ومستوى ساعات التجهيز.

العراق يتربع على صدارة مستوردي الحمضيات التركية

المراقب العراقي / بغداد

واصـل العـراق تصـدره قائمـة أكبر مسـتوردي الحمضيـات التركيـة خـلال النصـف الأول مـن عـام ٢٠٢٦، بعدمـا سـجل واردات بقيمـة ٣٥٧,٣ مليـون دولار، ليحافـظ عـلى موقعـه كأهـم سـوق خارجيـة لصـادرات هـذا القطاع الزراعي.

وأظهـرت بيانـات قطـاع التصديـر التركـي أن صـادرات الحمضيات حققت نمواً ملحوظاً خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني إلى حزيران ٢٠٢٦، إذ ارتفعـت قيمتهـا إلى ٩١١,٠٣٥ مليـون دولار، مقارنـة بــ ٥١٨,٧٦٨ مليون دولار خـلال الفترة نفسـها مـن العام المـاضي، فيما بلغـت الكميات المصدرة ٨٠٧,١١٤ طناً.

وجـاءت روسـيا في المرتبـة الثانيـة بـين أكـبر المسـتوردين بقيمـة ٢٣٥,٦ مليـون دولار، تلتها أوكرانيـا وبولندا ورومانيا، في مؤشر على اتسـاع انتشـار الحمضيات التركية في الأسـواق العالمية، مع استمرار العراق في صدارة الدول المستوردة.

وقـال نائب رئيـس المجلس الوطنـي للحمضيات في تركيـا، كمـال كاتشـماز، إن الحمضيات تمثل أحد أبرز المنتجات الزراعيـة المخصصة للتصدير، مؤكداً أن تحسـن جودة الإنتاج وعمليات التعبئة أسهما برفع القدرة التنافسية للمنتج التركي، ولا سيما في السوق العراقية التي استحوذت على أكبر حصة من الصادرات.

وأضـاف أن المـؤشرات الأولية تبعث عـلى التفاؤل بموسـم إنتـاج جيـد مـع بدايـة شـهر أيلـول المقبـل، مـا لـم تتعـرض المحاصيـل لتقلبـات أو ظـروف مناخيـة قـد تؤثـر في حجـم الإنتـاج وجودته.

الزراعة تنوي إطلاق أول جولة تراخيص لاستقطاب المستثمرين

المراقب العراقي / بغداد

تتجه وزارة الزراعـة إلى إطلاق جولة تراخيص خاصة بالمشـاريع الزراعيـة، في خطـوة تسـتهدف توسـيع الاسـتثمارات المحليـة والأجنبيـة وتعزيـز الإنتـاج الزراعـي والصناعـات المرتبطـة بـه، ضمـن خطـة لتحديـث الخريطـة الاسـتثمارية وتحديـد الفـرص المتاحـة في مختلـف المحافظـات. وأكدت الـوزارة أنها تعمـل بالتنسـيق مـع دائـرة الاسـتثمارات الزراعية ودوائـر الزراعة وهيآت الاسـتثمار في المحافظات على إعداد خريطة اسـتثمارية متكاملة، تتضمن مشاريع في مجـالات الإنتـاج النباتـي والحيوانـي، والتصنيـع الغذائـي، والمكننـة الزراعيـة، فضـلاً عـن مشـاريع اسـتراتيجية تُسـهم بتطوير القطاع ورفع مساهمته في الاقتصـاد الوطني. وأوضحـت أن جولة التراخيص سـتوفر للمسـتثمرين العراقيـين والعـرب والأجانب حزمـة واسـعة مـن الفـرص الاسـتثمارية، تشـمل مشاريع التسويق الزراعي، وإنتاج الأسمدة والمبيدات واللقاحـات والأدويـة البيطريـة، إلى جانب مشـاريع الخـزن والتعبئـة والتغليـف والتدريـج والصناعـات الغذائيـة، بما يعزز سلاسـل القيمـة الزراعية ويوفر بيئة جاذبة للاستثمار.

وأضافـت الـوزارة أن توزيـع الفـرص الاسـتثمارية سيسـتند إلى خريطـة جغرافية تراعي المزايا النسـبية لـكل محافظة، مـن حيث توافر المـواد الأولية والأيدي العاملة واحتياجات التنمية، بما يُسهم بتحقيق تنمية متوازنـة بـين المحافظات. وفي السـياق ذاته، أشـارت الـوزارة إلى أن إعـداد الخريطة الاسـتثمارية ما زال في مراحله النهائية، بالتزامن مع إنجاز دراسـة شـاملة تمهد لإطلاق جولة التراخيص الزراعية.

برلماني يحذر من تداعيات توقف النفط ويدعو لإصلاحات عاجلة

المراقب العراقي / بغداد

حـذر عضو لجنة النفط والغاز والثـروات الطبيعية النيابية، النائب عامر عبد الجبار، أمس الاحد، من اتسـاع الأزمة المالية في العراق إذا استمر تعثر تصديـر النفط دون حلـول جذرية، داعياً إلى إصلاح آليات إدارة وتسـويق النفط ورفع كفاءة الصادرات لتأمين إيرادات الدولة.

وقـال عبد الجبار، إن توقف تصدير النفط وضع البلاد أمام ضغوط مالية متزايدة انعكسـت على قدرة الحكومة في إدارة التزاماتها المالية، ولا سيما ما يتعلـق بتوقيت صرف رواتب الموظفين، في ظل وجـود التزامات وديون كبيرة على الخزينة العامة.

وأضاف أن اسـتمرار توقف الصـادرات، إلى جانب الحاجـة لمراجعة آليات عمل شركة تسـويق النفط العراقية (سومو)، يتطلب إصلاحات حقيقية تضمـن تحسـين إدارة الملـف النفطـي وتعظيـم الإيـرادات المتحققة من صادرات النفط.

وأشار إلى أن أي تأخير في معالجة هذه الملفات قد يقود إلى أزمة مالية أكثر تعقيداً خلال المرحلـة المقبلة، مؤكداً ضرورة الإسراع باتخاذ قرارات تدعم استئناف الصادرات، وتطوير سياسات تسويق النفط، بما ينعكس إيجاباً على الاستقرار المالي للبلاد.

وشـدد عبد الجبار على أن معالجة الأزمة الحالية تستوجب تحركاً سريعاً يجمـع بين إصلاح قطاع النفط وتنويع مصادر الإيرادات، لتقليل الاعتماد على النفط وضمان قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها المالية مستقبلاً.

المثقال العراقي يسجل 842 ألف دينار في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد

شـهدت أسواق الذهب في بغداد وأربيل، أمس الأحد، ارتفاعاً جديـداً بأسـعار الذهب العراقـي والمسـتورد، بالتزامن مع صعود الأسعار في الأسواق المحلية.

وسجلت أسـواق الجملة في شـارع النهر وسط بغداد سعر بيـع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيـار ٢١ عنـد ٨٧٠ ألف دينار، فيما بلغ سـعر الشراء ٨٦٦ ألـف دينـار، بعد أن كان سـعر البيع في اليوم السـابق ٨٦٦ ألف دينار. كما ارتفع سعر الذهب العراقي عيار ٢١، إذ بلغ سـعر بيع المثقال ٨٤٢ ألـف دينار، مقابـل ٨٣٦ ألف دينار للشراء. وفي محال الصياغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بـين ٨٧٠ و٨٨٠ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٤٠ و٨٥٠ ألف دينار، بحسـب اختلاف أجور الصياغة والمحال. وفي أربيل، واصلت أسـعار الذهب ارتفاعها، حيث سجل الذهب عيار ٢٢ سعر بيع بلغ ٩٠٥ آلاف دينار، فيما بلغ سـعر بيع عيار ٢١ نحو ٨٦٥ ألـف دينـار، وسـجل عيـار ١٨ نحو ٧٤٠ ألـف دينار. ويعتمـد تسـعير الذهب في الأسـواق العراقية عـلى معادلة تجمع بين أسـعار الأونصة في الأسواق العالمية وسعر صرف الدولار في السـوق المحلية، ما يجعل الأسـعار عُرضة للتغير تبعاً لتحركات هذين العاملين.

المالية النيابية: بيع أصول الدولة لن يحل أزمة الرواتب

المراقب العراقي / بغداد

أكـدت اللجنـة الماليـة النيابية، أمـس الاحـد، أن الحكومة تواجـه ضغوطاً مالية كبيرة في ظل أزمة السـيولة الحالية، مشـيرة إلى أنها تحتاج شـهرياً إلى نحو ٧ تريليونات و٨٠٠ مليار دينار لتغطية الرواتب والالتزامات المالية. وقال عضو اللجنة جمال كوجر إن الأزمة المالية الحالية كانت متوقعة، لافتـاً إلى أن محدوديـة صـادرات النفط انعكسـت بشـكل مباشر عـلى الإيرادات العامـة، الأمر الذي ضيَّـق الخيارات المتاحة أمام الحكومة لتأمين الإنفاق الحكومي.

وأضـاف أن المقترحـات المتعلقة ببيع العقـارات الحكومية لتسـديد الديـون لـن توفـر مبالغ كافيـة لمعالجـة الأزمة، موضحـاً أن عوائدها المتوقعة لا تكفي لتغطية الاحتياجات المالية للدولة. وحذر كوجر من اللجوء إلى بيع أصول الدولة، معتـبراً أن هـذا الخيـار يحمـل مخاطـر كبيرة وقـد يؤدي إلى التفريـط بممتلـكات الدولـة بأسـعار أقل مـن قيمتها الحقيقيـة، داعياً إلى اسـتبعاد هذا المسـار. وشـدد على أن اسـترداد الأموال المنهوبة وملاحقة ملفات الفسـاد يمثلان أحد أهم الحلـول القادرة على رفد خزينـة الدولة وتخفيف حدة الأزمة المالية.

وأشار إلى أن رفع سعر صرف الدولار لن يكون حلاً مؤثراً في المرحلة الحالية، مقترحاً اللجـوء إلى طباعة العملة كإجراء سريـع لتوفـير السـيولة اللازمة لتأمـين الرواتـب وتمويل الإنفـاق الحكومي، إلى حين إيجاد حلـول اقتصادية ومالية أكثر استدامة.

أسعار النفط

خام برنت: 90.12 دولارا

الخام الأمريكي: 84.67 دولارا

أسعار الدولار

البيع: 152,250 دينار

الشراء: 151,250 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

ترامب يواصل استسلامه لطهران ويتراجع عن تهديداته «الفارغة»

المراقب العراقي/ متابعة

منذ بدء الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، توعد الرئيس ترامب بتدمير طهران وإسقاط الحكم فيها من خلال اغتيال قادتها وترسانتها العسكرية، وبعد مرور أكثر من أربعة أشهر ما تزال إيران هي المسيطرة على زمام الحرب وقيادتها على الرغم من استشهاد الإمام الخامنئي وبعض القادة من الصف الأول لكن هذا أظهر أن طهران هي دولة مؤسسات قادرة على التعامل مع أي ظروف ومتغيرات قد تحصل في أوقات الحروب.

وبعد تهديده بضرب المنشآت النووية والطاقة في إيران، تراجع ترامب مجددا عن هذا الخيار بحجة أن قادة من دول المنطقة تواصلت معه وطلبت منه تأجيل الهجوم كما زعم أن طهران نفسها طلبت منه ذلك، لكن هذا السيناريو مشابه لكل السيناريوهات التي أعلنها الرئيس الأمريكي والتي جاءت بقصد الهروب من الواقع الذي فرضه الصمود الإيراني وإمكاناته في ضرب مصادر الطاقة والوجود الأجنبي في الشرق الأوسط.

أعلن ترامب، فجر أمس الأحد، أنه «وافق على إلغاء هجوم كان مزمعاً ضد إيران»، قائلاً: إن «القرار مرهون بالقدرة على التوصل إلى اتفاق معها بسرعة».

وقال ترامب: إن «الولايات المتحدة مستعدة ومجهزة بالكامل لمواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بقوة عسكرية وقدرة لم تشهدها منذ الحرب العالمية الثانية»، مضيفاً، أن «إيران ودولاً أخرى في الشرق الأوسط طلبت تأجيل أي هجوم بعد الاتفاق على ملامح صفقة».

بدوره، أكدت وسائل إعلام، أن قرار تعليق الهجوم على إيران جاء بعد جهود قادها نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس ورئيس هيأة الأركان المشتركة لإقناع الرئيس دونالد ترامب بالعدول عنه.

وأضافت، إن وسائل إعلام أمريكية كانت قد سرّبت، قبل قرار التعليق، معلومات تفيد بطلب أمريكي من «إسرائيل» الاستعداد لشن هجوم على إيران.

وأشارت إلى أن نقص مخزون الصواريخ شكّل عاملاً أساسياً في قرار ترامب تعليق الهجوم على إيران.

وكان مسؤول أمني إيراني رفيع قد أكّد، أنّ إيران مستعدة لتنفيذ خطط معدّة مسبقاً لاستهداف البنى التحتية الحيوية للاحتلال الإسرائيلي وبنى تحتية أمريكية للطاقة في المنطقة، وذلك على ضوء تداول وسائل إعلام أمريكية أنباءً عن استعداد الولايات المتحدة و«إسرائيل» لضرب منشآت طاقة في إيران.

ونشرت وكالة «فارس» الإيرانية مجموعة من الأهداف قالت إنها تقع ضمن مرمى الصواريخ الإيرانية إذا تعرّضت محطات الطاقة الإيرانية للاستهداف.

ومن بين الأهداف، بحسب «فارس»، حقول ومحطات نفط وغاز تديرها الولايات المتحدة في المنطقة، وحقلا «ليفياتان» و«تامار» للغاز في كيان الاحتلال.

بدورها، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عن وجود خشية لدى حلفاء الولايات المتحدة من أن الحرب على إيران تتجه نحو هزيمة استراتيجية.

وأقرّ الحلفاء أنّ هذه الحرب تركت كلاً من الولايات المتحدة و«إسرائيل» في موقف أضعف وهما يتبادلان الاتهامات بشأن هذه الفوضى، بينما لا تزال الصواريخ والمسيّرات تشكل تهديداً للقواعد الأمريكية في مختلف أنحاء المنطقة.

هيأة الأسرى تستنكر المعاملة السيئة للأسيرات في سجن الدامون

المراقب العراقي/ متابعة

استنكرت هيأة شؤون الأسرى والمحررين، أمس الأحد، المعاملة السيئة والتجاوزات على الأسيرات الفلسطينيات في سجن «الدامون» من قبل إدارة السجن الصهيوني. ونقلت محامية الهيأة عن الأسيرة آمنة سويلم (٥٥ عاماً)، من مدينة نابلس، والمعتقلة منذ ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٥، أن الأوضاع الاعتقالية داخل السجن متدهورة للغاية. وأشارت المحامية إلى أنّ الأسيرة تعاني من آلام حادة في الكتف نتيجة تمزق في الوتر، إضافة إلى مشكلات في الغدة الدرقية وفتق في عضلات البطن وسط إهمال لظروفها الصحية.

وفي السياق نفسه، نقلت المحامية عن الأسيرة ليلى خليل (٢٢ عاماً)، من بلدة بيتونيا غربي رام الله، والمعتقلة منذ ٢ حزيران ٢٠٢٦ والقابعة في قسم العزل، قولها، إن أوضاع السجن «سيئة للغاية»، إذ توفّر إدارة السجن طعاماً رديئاً من حيث النوعية والكمية، فيما لا تتجاوز مدة الخروج إلى «الفورة» ساعة واحدة يومياً، ما يحرم أعداداً كبيرة من الأسيرات من القدرة على الاستحمام بسبب ضيق الوقت المتاح.

سبعة توغلات صهيونية في سوريا خلال شهر

المراقب العراقي/ متابعة

رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان حصول سبعة توغلات برية وجوية في ريفي درعا والقنيطرة من قبل الكيان الصهيوني ترافقت مع أعمال تجريف للأراضي خلال تموز الماضي.

وأوضح المرصد، إن قوة إسرائيلية مؤلفة من آليات عدة توغلت في محيط سد رويحينة بريف القنيطرة الأوسط، بالتزامن مع تحليق طائرات مسيّرة إسرائيلية في أجواء حوض اليرموك بريف درعا الغربي، أعقبه تحليق مروحية عسكرية فوق محافظتي درعا والقنيطرة.

وأضاف، إن قوة أخرى، تضم ست آليات عسكرية، توغلت عبر بوابة كفرلما باتجاه وادي الرقاد في ريف درعا الغربي، حيث نصبت حاجزاً عسكرياً مؤقتاً على الجسر، قبل أن تتجه إلى منزل مدني مأهول وتمكث فيه لبضع دقائق، ثم تنسحب باتجاه الجولان المحتل عبر بوابة تل أبو الغيثار.

وأشار المرصد إلى أن القوات الإسرائيلية استقدمت أيضاً آلية هندسية ثقيلة إلى منطقة وادي الرقاد، حيث تواصل منذ أيام تنفيذ أعمال تجريف وتسوية للأراضي، إلى جانب إعادة تأهيل طريق ترابي بمحاذاة الشريط الحدودي يعود إنشاؤه إلى ما قبل عام ١٩٧٣، في إطار تحركات هندسية متواصلة بالمنطقة.

كما أفاد بتوغل قوة إسرائيلية أخرى تضم دبابتين وآلية عسكرية باتجاه منطقة «غرفة مجحم» في وادي الرقاد، حيث أطلقت نيران رشاشات ثقيلة باتجاه أراضٍ زراعية وطريق سيل أبو عمر، من دون ورود معلومات عن وقوع إصابات.

وفي ريف القنيطرة الأوسط، توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من خمس آليات إلى قرية العجرف، ونصبت حاجزاً مؤقتاً، قبل أن تركب كاميرات مراقبة على طريق العجرف – أم باطنة، إضافة إلى كاميرا أخرى داخل بلدة الصمدانية الغربية.

روسيا تصطاد 635 مسيرة أوكرانية خلال يوم

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن منظومات الدفاع الجوي أسقطت ٦٣٥ طائرة مسيرة أوكرانية فوق الأراضي الروسية.

وأصدرت الوزارة بياناً جاء فيه: «خلال الليلة الماضية، اعترضت أنظمة الدفاع الجوي المتأهبة ودمرت ٦٣٥ طائرة مسيرة أوكرانية ثابتة الجناحين فوق مناطق بيلغورود، وبريانسك، وفولغوغراد، وفورونيج، وكالوغا، وكورسك، وليبيتسك، وأوريول، وروستوف، وريازان، وساراتوف، وتامبوف، وتولا، ومنطقة موسكو، وجمهورية القرم، وإقليم كراسنودار، ومياه بحر آزوف والبحر الأسود».

وفي وقت سابق، أفاد حاكم مقاطعة روستوف الروسية، يوري سليوسار، بأن قوات الدفاع الجوي صدّت هجوماً على مقاطعة روستوف خلال الليل، حيث تم تدمير نحو ١٥٠ طائرة مسيرة.

وقال سليوسار، في منشور على قناته في تطبيق «تليغرام»: «في الليلة الماضية، صدّت قوات الدفاع الجوي هجوماً واسع النطاق على مقاطعة روستوف، حيث جرى تدمير ما يقرب من ١٥٠ طائرة مسيّرة في مدينة كامينسك – شاختينسكي وسبع مناطق أخرى في المقاطعة، منها تشيرتكوفسكي، وتاراسوفسكي، وميلروفسكي، وموروزوفسكي، وكامينسكي، وشولوخوفسكي، وأزوفسكي».

إيران: التصريحات الأمريكية تأتي في سياق الحرب النفسية

المراقب العراقي/ متابعة

أكد القائم بأعمال وزير الدفاع الإيراني العميد مجيد ابن الرضا، أنّ التصريحات الأمريكية الأخيرة تأتي في سياق العمليات النفسية والحرب الإلكترونية. وقال العميد ابن الرضا، في تدوينة له في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الأحد: «لن نتفاجأ ولن نقف مكتوفي الأيدي، بل سنستغل التهديد كأساس لرفع مستوى جاهزيتنا، وتعزيز قدراتنا الردعية، وتطوير قوتنا»، مؤكدا، أن «طهران تنظر إلى كل تهديد على أنه حقيقي ومهم». وفي وقت سابق، صرّح المتحدّث باسم الجيش الإيراني، العميد محمد أكرمي نيا بأنّ مدى الطائرات المسيّرة الإيرانية يصل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، كاشفاً عن استخدام طائرات مسيّرة جديدة مؤخّراً سيتمّ الإعلان عن تفاصيلها الرسمية خلال الأيام القليلة المقبلة.

الجيش اللبناني يعلن إصابة خمسة عسكريين بعدوان صهيوني

المراقب العراقي/ متابعة

أعلن الجيش اللبناني، إصابة خمسة عسكريين بجروح طفيفة في بلدة كفرا جراء عدوان صهيوني. وأقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية على تنفيذ تفجيرات كبيرة في بلدة كونين في قضاء بنت جبيل، سمع صداها في مناطق جنوبية عدة، وذلك بحسب ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام. وأطلق جيش الاحتلال الاسرائيلي، منذ بعض الوقت، ٣ قذائف من دبابة «ميركافا»، ونفذ عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه بلدة حداثا في قضاء بنت جبيل. كما ألقت القوات الإسرائيلية صباحاً، قنبلة صوتية على منزل مهجور في بلدة المنصوري، كما أقدمت محلقات إسرائيلية بإلقاء مواد متفجرة على تلة علي الطاهر. وكانت قد سمعت بعد منتصف الليل الفائت، أصوات تفجيرات معادية في محيط بلدة حداثا في قضاء بنت جبيل أيضاً، وفي قضاء مرجعيون، أقدم «جيش» الاحتلال الإسرائيلي على إحداث تفجير عنيف في بلدة الطيبة.

المسكوت عنه في خلفيات حادثة تمرد كتيبة «صبار» بالجيش الإسرائيلي

محمد هلسة

تناول الإعلام العبري حادثة تمرد مئة جندي من كتيبة «صبّار» من لواء غفعاتي في الجيش الإسرائيلي، بكثير من القلق، ووصفها بالحادث الخطير الذي «لا مكان له في أدبيات الجيش». وركّزت التصريحات والكتابات التي ناقشت خلفيات هذه الحادثة ودوافعها على اعتبارها احتجاجاً على معاملة القائد الفظة لهم بعد الحرب، وأنهم واجهوا صعوبة في تقبّل الانتقال من «جحيم المعركة إلى روتين الحياة اليومية». كما أشاروا إلى أن التمرد أتى احتجاجاً على «التشدد المفرط، وانعدام حساسية قائد الكتيبة تجاههم».

ساق المحللون، لدعم روايتهم القائلة، إن الحرب «أضعفت أسس كفاءة الجندي، وخلقت معايير وأنماطاً سلوكية جديدة نابعة من واقع العمليات»، حادثة مشابهة حصلت قبل عقدين من الزمن، حين اندلع تمرد في آذار ٢٠٠٧، غادر، على إثره، عشرات جنود «الجيش» من الكتيبة ٥١ قاعدة تسئيليم، الواقعة في صحراء النقب الجنوبية، بعيد حرب لبنان الثانية. وقد قيل حينذاك، إن سبب التمرد كان الخسائر الفادحة التي ألحقتها معركة بنت جبيل بالكتيبة ٥١، والتي عاد جنودها من المعارك حاملين معهم ليس فقط ندوبهم الجسدية، بل واقعاً نفسياً مختلفاً، حيث عانى الكثير منهم اضطراب ما بعد الصدمة. وفق التفسير الإسرائيلي، العسكري على وجه الخصوص، لحادثة تمرد الجنود، وجدت كتيبة «صبّار»، التي تأسست عام ١٩٨٣، نفسها في أزمة مماثلة، حيث سعى قائد الكتيبة إلى إعادتها إلى روتينها وانضباطها، لكنه أخطأ في التعامل، فتجاوز الجنود خطاً أحمر. وبحسب المحللين، لم يحدث هذا في يوم واحد، بل بدأ قبل ذلك بكثير، حين حاول قادة «الجيش» إعادة الجنود العائدين من أتون حرب إلى روتينهم الحياتي اليومي، «كما لو أن أمراً عسكرياً واحداً يكفي لمحو ثلاث سنوات من الحرب»، وفق تعبير أحدهم.

وفي محاولة لفهم أسباب تمرد الجنود، ركّز المحللون الإسرائيليون على أن الحدث بدأ بعد أن أنهت كتيبة «صبّار» مهامها القتالية في جنوب لبنان. وكجزء من فحص معدات الكتيبة، قام القائد بتفتيش بعض الحاويات التي احتوت على صور ومجسّمات ترمز إلى العلاقات بين الجنود القدامى والجدد، حيث تسود ثقافة في الكتيبة تمنح «للأقدمية وزنها ومكانتها في الجيش»، لكن الجنود القدامى في الكتيبة رفضوا السماح له بفتحها.

أصرّ قائد الكتيبة، الذي تولّى منصبه قبل نحو خمسة أشهر، على فتح الحاويات، وأخرج منها رموزاً وإشارات قال إنها «لا تتوافق مع قيم الجيش»، ثم حطّم بعضها. ونتيجة لذلك، قرر أكثر من مئة جندي مغادرة القاعدة العسكرية في سجن سديه تيمان، سيئ السمعة والصيت، والذي ارتبط اسمه بعنف جسدي وجنسي مارسه جنود إسرائيليون ضد أسرى فلسطينيين من قطاع غزة.

ترك الجنود أسلحتهم في القاعدة وغادروا احتجاجاً، وبخلاف ما حاول الإعلام العبري ترويجه عن تصرفات «عفوية صادرة عن جنود شباب عديمي الخبرة»، أفادت مصادر عبرية بأن الجنود «القدامى المخضرمين» قد شجعوا الشباب أيضاً على الانضمام إلى حركة التمرد. وبعد ساعات من حادثة التمرد، عاد جميع الجنود تقريباً إلى القاعدة، لكن تداعيات هذا الحادث، الذي يوصف بـ«الخطير وغير المسبوق»، مازالت تتفاعل وتلقي بظلالها الثقيلة على «الجيش» والمجتمع الإسرائيلي.

في الواقع، يكشف هذا التمرد عن أزمة قيادة عميقة، وإرهاق شديد، وفقدان ثقة في التسلسل القيادي، ويُعد أزمة بالغة الخطورة في «الجيش»، الذي أرجعها إلى مزيج من عوامل عدة؛ منها خسائر فادحة في صفوف المقاتلين، وتراجع الانضباط في «الجيش» ككل، بما في ذلك قياداته في لواء غفعاتي. ونظراً إلى خطورة الحادث، اتخذت القيادة العسكرية سلسلة من الإجراءات العقابية؛ منها إرسال ما لا يقل عن ١٧ جندياً من الكتيبة إلى السجن لمدة ٣٠ يوماً، وربما تذهب القيادة العليا، وفق ما نُشر، إلى تفكيك كتيبة «صبّار» كاملة، حتى لا يشكل التمرد سابقة تمتد أحداثها إلى وحدات قتالية أخرى في «الجيش» مستقبلاً، ناهيك عن الخشية من أن يتحول هذا التمرد إلى مادة دعائية لخصوم «إسرائيل». ووصلت حالة التوتر هذه، خلال السنوات الثلاث الماضية، إلى تأزيم العلاقة بين رئيس الوزراء نتنياهو، ووزير الحرب كاتس، وبعض أعضاء الكنيست، من جهة، وقيادة «الجيش»، من جهة أخرى. وتلقائياً، انتقل الاستقطاب إلى مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث انهال المغرّدون الإسرائيليون المحسوبون على اليمين على القيادة العليا لـ«الجيش» بالشتائم، واتهموها بالتقصير والتهاون. وقد عبّر بعض المحللين والسياسيين الإسرائيليين عن خشيتهم من أن يُحدث هذا التوتر وهذه الانتقادات شرخاً عميقاً في «إسرائيل» بين «الجيش» من جهة، والسياسيين من جهة أخرى، أو داخل «الجيش» نفسه، بحيث بات الحديث علانيةً في المجتمع الإسرائيلي عن خطر تفككه، كما حذّر بعضهم من تسلل السياسة إلى «الجيش»، بما قد يحوّله إلى «جيش نصف الشعب».

أصبحت مهاجمة «قيم» الجيش، من قبل أعضاء في الحكومة الإسرائيلية، والتدخل السياسي في قرارات القادة، واستخدام «الجيش» في ترويج أجندة سياسية، نهجاً لدى بعض السياسيين؛ فحين يتصرف بن غفير «بنوع من البلطجة السياسية تجاه الجيش»، فإنه يهدد قيم «الجيش» وقيم المجتمع الإسرائيلي.

ويذهب بعض المختصين الإسرائيليين إلى تفسير هذه الظاهرة بربطها بما يحدث داخل «الجيش» منذ الثمانينيات، بحيث إن العائلات التي تنتمي إلى «مجموعات القوى» في المجتمع الإسرائيلي تقوم بإرسال أبنائها إلى وظائف عسكرية لا تهدد حياتهم، كالوظائف الإدارية، أو التقنية، أو التكنولوجية، أو السيبرانية، وذلك بدافع الأهمية الاقتصادية المرتبطة بمستقبلهم بعد انتهاء الخدمة العسكرية. من الواضح أن حادثة التمرد هذه ليست إلا محطة فارقة أخرى في علاقات «الجيش» الداخلية، وعلاقته الأوسع بالدولة والمجتمع. وقد لخّص غادي آيزنكوت، في وقت سابق، منحَ بن غفير صلاحيات واسعة وغير مسبوقة بصفته وزيراً للأمن القومي، وتحريضه المستمر للجنود على مخالفة تعليمات الضباط، قائلاً: «إن اللقب الذي حصل عليه بن غفير يشير إلى حجم العبثية التي نعيشها بسبب سلوك الائتلاف، الذي قد يؤدي إلى تفكك الجيش».

من الشقيف إلى «المنطقة الأمنية».. تحول العقيدة العسكرية للعدو الإسرائيلي في جنوب لبنان

العميد محمد الحسيني

لا يمكن النظر إلى تفجير شبكة الأنفاق في مرتفعات الشقيف بوصفه عملية عسكرية معزولة أو ردًا مباشرًا على حادثة أمنية محدودة. فالعملية، بحجم القوة المستخدمة فيها، وبالرسائل السياسية والعسكرية التي رافقتها، تكشف عن تحول في مقاربة العدو الإسرائيلي لجنوب لبنان، قوامه الانتقال من استهداف القدرات العسكرية إلى إعادة صياغة البيئة الأمنية والجغرافية التي تعمل ضمنها. ومن هذا المنطلق، لا تبدو الشقيف مجرد ساحة مواجهة، بل محطة تؤشر إلى مرحلة جديدة تسعى فيها إسرائيل إلى فرض واقع أمني يجعل وجودها العسكري وحقها في التدخل جزءًا ثابتًا من معادلة الجنوب. وتزداد دلالة العملية لأنها اقترنت ببيان مشترك لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو ووزير حربه يسرائيل كاتس، تزامن مع بيان صادر عن جيش الاحتلال الإسرائيلي. ولم تقتصر هذه البيانات على الإعلان عن تدمير شبكة أنفاق، بل قدمت تصورًا متكاملًا لإدارة الجنوب خلال المرحلة المقبلة، بما يجعلها أقرب إلى إعلان عن توجه استراتيجي جديد منها إلى مجرد مواكبة لعملية ميدانية.

وتقوم هذه المقاربة على أربعة مرتكزات رئيسة، يتمثل المرتكز الأول في تثبيت الوجود العسكري داخل ما تسميه إسرائيل «المنطقة الأمنية». فهذا المفهوم لا يقتصر على توصيف جغرافي، بل يعكس محاولة لإعادة تعريف طبيعة الوجود العسكري نفسه. فبدل أن يكون إجراءً مؤقتًا مرتبطًا بظروف محددة، يتحول إلى واقع مفتوح زمنيًا يخضع للتقدير الإسرائيلي، بما يمنح تل أبيب حرية تحديد نطاقه وحدود الانسحاب منه. أما المرتكز الثاني، فيتمثل في توسيع مفهوم «البنية التحتية العسكرية». فلم يعد هذا المفهوم محصورًا بالمواقع القتالية أو مخازن السلاح، بل امتد ليشمل الأنفاق والطرق والمباني والأراضي الزراعية والبيئة العمرانية المحيطة. وبذلك تتحول عمليات التدمير من وسيلة لإزالة أهداف عسكرية إلى أداة لإعادة تشكيل الجغرافيا نفسها، بما يجعل استعادة الحياة الطبيعية في المناطق المستهدفة أكثر تعقيدًا.

ويقوم المرتكز الثالث على تكريس مبدأ «حرية الحركة العسكرية»، أي احتفاظ جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الدخول إلى أية منطقة جنوبية متى رأى ذلك ضروريًا، بذريعة التحقق من خلوها من السلاح أو المنشآت المرتبطة به. وهذا يرسخ نمطًا من السيطرة لا يقوم على احتلال تقليدي ثابت، بل على قدرة دائمة على التدخل، بما يجعل القرار الأمني الإسرائيلي متقدمًا عمليًا على سيادة الدولة اللبنانية. أما المرتكز الرابع، فيرتبط بطبيعة العملية نفسها. فقد أقر نتنياهو وكاتس بأن خطة التفجير كانت معدة مسبقًا، وأن تنفيذها أرجئ بسبب ظروف التهدئة. ويكشف ذلك أن العملية لم تكن ردًا آنيًا على حادثة محددة، بل تنفيذًا لخطة جاهزة اختير توقيتها وفق حسابات سياسية وعملياتية، ما يعكس اعتماد المؤسسة الإسرائيلية على التخطيط الاستراتيجي طويل المدى.

وانطلاقًا من هذه المرتكزات، تبدو الشقيف بداية مسار لا نهايته. فالقصف الذي استهدف مرتفعات علي الطاهر، والاعتداءات على دير سريان ومحيط المنصوري ومجدل زون وطلوسة، لا تمثل أحداثًا منفصلة، بل حلقات ضمن نمط عملياتي متدرج يبدأ بالمراقبة والاستطلاع، ثم بالعزل الناري، فبناء المبررات الأمنية، وصولًا إلى التدمير وفرض وقائع ميدانية جديدة. وبهذا المعنى، لا تدير إسرائيل مواجهة عسكرية تقليدية فقط، بل تعمل على إعادة تشكيل الواقع الأمني في الجنوب بصورة تراكمية.

ولا تقتصر تداعيات هذا التحول على الميدان، بل تمتد مباشرة إلى طاولة التفاوض. حيث ينعكس على المسار السياسي. فالمفاوضات التي تستضيفها روما لا تدخلها إسرائيل من موقع الباحث عن تسوية، بل بعدما تسعى إلى تعديل موضوع التفاوض نفسه. فبدل أن يتركز النقاش على الانسحاب وتنفيذ وقف إطلاق النار، تعمل على نقل الأولوية إلى نزع السلاح، وتثبيت «المنطقة الأمنية»، وضمان استمرار حرية تدخلها العسكري. وهكذا تصبح المفاوضات وسيلة لتكريس الوقائع التي فرضتها القوة على الأرض.

ويكشف هذا المسار عن تحول أوسع في الفكر الأمني للعدو الإسرائيلي. فبعد عقود من التركيز على الردع والإنذار المبكر والحسم العسكري، تتجه المقاربة الإسرائيلية نحو منع نشوء التهديد عبر التحكم بالحيز الجغرافي الذي يمكن أن يتشكل داخله. ولم يعد الهدف فقط تدمير القدرات العسكرية القائمة، بل التأثير في البيئة التي تسمح بإعادة إنتاجها مستقبلًا.

إن ما يجري في الشقيف يعكس انتقالًا أعمق في التفكير الأمني الإسرائيلي: من محاولة ردع الخصم بعد امتلاكه القدرة، إلى محاولة التحكم بالبيئة التي تسمح بتكوين هذه القدرة أصلًا. ووفق هذه الرؤية، لا يُقاس الأمن فقط بقدرة إسرائيل على حماية حدودها، بل بقدرتها على إعادة تعريف المجال المحيط بها بما يخدم أهدافها الاستراتيجية.

لذلك، فإن «المنطقة الأمنية» لا تمثل مجرد ترتيب عسكري مؤقت، بل تعبيرًا عن تصور أوسع لدور القوة والجغرافيا في العقيدة الإسرائيلية. فالمسألة لم تعد فقط من يسيطر على موقع عسكري أو منطقة جغرافية، بل من يمتلك القدرة على فرض تعريفه للأمن وتحويله إلى قاعدة سياسية دائمة.

إسبانيا قالت «لا».. فمن يملك قرار السيادة في العالم العربي؟

د. معن علي المقابلة

السيادة في السياسة لا تُقاس بعدد القواعد العسكرية الأجنبية على أراضي الدول، وإنما بقدرتها على أن تقول «لا» عندما يتعارض الطلب مع قرارها الوطني. وهذا بالضبط ما فعلته إسبانيا.

فمدريد لم تكتفِ بإدانة العدوان الأمريكي على إيران، بل اتخذت قرارين سياديين واضحين: رفض استخدام القواعد العسكرية الأمريكية الموجودة على أراضيها في العمليات ضد إيران، ورفض استخدام مجالها الجوي لعبور الطائرات الأمريكية المشاركة في تلك العمليات.

لم تترك مجالاً للتأويل أو الغموض، بل أعلنت أن الأراضي الإسبانية لن تكون جزءاً من حرب لا ترى أنها تتفق مع القانون الدولي. إن أهمية هذا الموقف لا تكمن في أنه صدر عن دولة أوروبية فحسب، بل لأنه صدر عن دولة عضو في حلف الناتو، تستضيف قواعد أمريكية وتربطها بواشنطن علاقات استراتيجية عميقة. ومع ذلك، لم تعتبر أن التحالف يعني التخلي عن حقها في اتخاذ قرارها السيادي، ولم تقبل أن تتحول تلك القواعد إلى التزام مفتوح بتنفيذ أي قرار عسكري أمريكي. هنا يظهر الفارق بين مفهوم التحالف ومفهوم التبعية. فالحليف يحتفظ بحقه في القبول والرفض، أما التابع فلا يملك إلا التنفيذ. في المقابل، لم تصدر عن عدد من الدول الخليجية، وكذلك الأردن، مواقف رسمية معلنة وواضحة تؤكد رفض استخدام أراضيها أو قواعدها أو أي وجود عسكري أمريكي فيها في أية عمليات عسكرية ضد إيران. وقد أبقى هذا الغياب للموقف الرسمي الباب مفتوحاً أمام التساؤلات والتأويلات، في حين اختارت إسبانيا الوضوح الكامل، مهما كانت كلفته السياسية.

لكن الأكثر دلالة لم يكن الموقف الإسباني، بل رد الفعل الأمريكي عليه. فالولايات المتحدة، التي تقدم نفسها باعتبارها راعية للنظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وحرية القرار، لم تتعامل مع رفض مدريد بوصفه ممارسة مشروعة لحق سيادي، بل صدرت عنها مواقف وتصريحات حملت نبرة التهديد والضغط، سواء عبر التلويح بعواقب اقتصادية أو من خلال تصعيد سياسي وإعلامي ضد الحكومة الإسبانية. وهنا تتجلى واحدة من أبرز مفارقات السياسة الأمريكية، فهي تطالب العالم باحترام سيادة الدول عندما يخدم ذلك مصالحها، لكنها تنزعج عندما يستخدم حلفاؤها هذا الحق لاتخاذ قرار لا ينسجم مع الرغبة الأمريكية. وهذه ليست ظاهرة جديدة، بل نمط متكرر في السياسة الأمريكية منذ عقود. فمن العراق إلى ليبيا، ومن أفغانستان إلى غزة، كثيراً ما رُفع شعار القانون الدولي عندما كان يخدم الأجندة الأمريكية، بينما جرى تجاوزه أو إعادة تفسيره عندما أصبح عائقاً أمام تحقيق أهدافها السياسية والعسكرية.

ولعل ما يثير الانتباه أن الخلاف مع مدريد أعاد إلى الواجهة ملفات حساسة تمس المصالح الإسبانية، وفي مقدمتها قضية سبتة ومليلية. وبغض النظر عن طبيعة هذا الربط، فإن مجرد استحضار هذه الملفات في سياق الخلاف يعكس كيف تتحول القضايا السيادية أحياناً إلى أدوات ضغط عندما يخرج أحد الحلفاء عن الخط السياسي الذي تريده واشنطن. إن القضية ليست دفاعاً عن إيران، ولا انحيازاً إلى سياساتها، وإنما دفاع عن مبدأ أكثر أهمية: حق الدول في أن تقرر بنفسها، دون إملاءات أو ضغوط أو عقوبات، ما إذا كانت ستشارك في حرب أم لا. لقد أثبتت إسبانيا أن وجود قواعد أمريكية على أراضيها لا يعني التنازل عن سيادتها، وأن عضويتها في الناتو لا تعني التخلي عن استقلال قرارها السياسي. وهذا درس يستحق التأمل في منطقة اعتادت أن يُنظر إلى وجود القواعد الأجنبية فيها باعتباره أمراً يعلو على النقاش العام، أو خارج إطار المساءلة السياسية. لقد قالت مدريد «لا»، ولم تنهَر تحالفاتها، ولم تخرج من الناتو، ولم تتخلَ عن موقعها في الغرب.

كل ما فعلته أنها مارست حقاً طبيعياً لأية دولة ذات سيادة. ويبقى السؤال الذي يفرض نفسه على منطقتنا: هل أصبحت كلمة «لا» امتيازاً أوروبياً، بينما يُطلب من بعض دول الشرق الأوسط أن تكتفي بالصمت أو بتبرير ما لا تجرؤ على إعلانه؟ ذلك هو جوهر المسألة. فالدول لا تُقاس بما تملكه من قواعد عسكرية أو بما تعقده من تحالفات، وإنما بقدرتها على حماية قرارها الوطني عندما تتعارض مصالحها مع إرادة القوى الكبرى. وإسبانيا، في هذه اللحظة، قدمت نموذجاً يؤكد أن السيادة ليست شعاراً يُرفع في المناسبات، بل موقفاً يُختبر عندما تكون كلفة الرفض مرتفعة.

استعداداً للموسم الكروي المقبل

أندية دوري النجوم ترفع جاهزيتها الفنية والبدنية بجملة من التعاقدات الجديدة

المراقب العراقي / القسم الرياضي

تواصل أندية دوري نجوم العراق، استعداداتها للموسم الكروي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، من خلال إبرام التعاقدات الجديدة، وتنظيم المعسكرات التدريبية، وخوض المباريات الودية، في إطار خططها لرفع الجاهزية الفنية والبدنية، والدخول إلى منافسات الموسم الجديد بأفضل صورة ممكنة. وفي هذا السياق، أكمل فريق النجف سلسلة تعاقداته مع مجموعة من اللاعبين المحليين والمحترفين، استعداداً للمشاركة في مسابقة دوري الكرة الممتاز تحت إشراف المدرب قصي هاشم.

وانضم اللاعب النيجري «فلن تايم» ليكون إضافة نوعية للفريق كونه يجيد اللعب على الجناحين، بينما نجحت صفقة استقطاب اللاعبين حسين محسن قادماً من الكرخ ومنتظر عبد السادة من ديالى وكلاهما يلعب في مركز الدفاع . وعزز الفريق تشكيلته بالتعاقد مع حارس المرمى ليث معن ومازالت الاتصالات مستمرة من أجل ضم حسين عبد الواحد . وأعرب مدرب نادي النجف قصي هاشم، عن ارتياحه للتعاقدات والانتدابات الأخيرة التي أبرمتها إدارة النادي لتعزيز صفوف الفريق لكرة القدم، تحضيراً للموسم الكروي الجديد.

وأكد، أن الجهاز الفني بالتعاون مع الهيأة الإدارية المؤقتة ركز على اختيار لاعبين محليين ومحترفين يمتلكون الخبرة في الدوري الممتاز ودوري نجوم العراق وقادرين على تقديم الإضافة الفنية المطلوبة.

وأوضح، إن هذه التعاقدات تأتي ضمن خطة متكاملة هدفها إعداد فريق قوي ومنافس قادر على إعادة نادي النجف إلى مكانه الطبيعي في دوري النجوم .

من جهته، أعلن نادي الميناء اكتمال قائمة محترفيه السبعة الذين سيمثلون الفريق في الموسم المقبل، إذ ضمت القائمة السوريين ياسين سامية، وخالد كردغلي، وفهد اليوسف، والتونسيين مالك ميلادي، وحسام الحباسي، والنيجيري سولومون أودو، والأنغولي هنريك برناردو. وبذلك أغلق «السفانة»، ملف اللاعبين المحترفين، فيما يواصل الفريق معسكره التدريبي في مدينة أربيل، استعداداً لانطلاق منافسات دوري نجوم العراق. من جانبه، أعلن نادي أربيل اكتمال قائمة محترفيه الأجانب، بعد التعاقد مع الأردني عامر جاموس، والبرازيليين ناثان ميولين وبيدرو هنريك، والمغربي إسماعيل محراب، والنيجيريين كريستوفر جون ونيفين نيزي، والليتواني سيغيتاس أولبيركيس، ليكتمل بذلك عقد المحترفين، استعداداً للموسم الجديد.

وفي الزوراء، التحق المهاجم الكولومبي كيفين كيخادا بمعسكر الفريق المقام في مصر، بعد انضمامه رسمياً إلى صفوف «النوارس» استعداداً للموسم الكروي المقبل.

أما نادي دهوك، فقد أعلن إنهاء جميع تعاقداته الخاصة بالموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ على صعيد الكوادر الفنية والإدارية والطبية، حيث سيقود الفريق المدرب الإيراني يحيى غول محمدي، ويعاونه محمد أسغري ومصطفى صداقات، فيما يتولى إيماد مهاجر مهمة الإعداد البدني.

ويضم الجهاز أيضاً أوميد أحمد، وبلال أمين، ومدرب حراس المرمى سولو أدريل، ومساعده زيد عبد الرحيم، إلى جانب مديري الفريق أوميد أونس وبادال عمر، فضلاً عن الكادر الطبي الذي يضم ويلسون دوس سانتوس، ونابي كارافان، وخالات سليح، ليؤكد النادي اكتمال جميع متطلبات الاستعداد للموسم الجديد.

الجدير ذكره، ان موسم دوري نجوم العراق لكرة القدم سينطلق في التاسع من شهر أيلول المقبل.

استعداداً لدوري النجوم.. النفط يواجه الميناء ودياً

يستعد فريق النفط لكرة القدم لخوض مباراته الودية الرابعة استعداداً للموسم الجديد من دوري نجوم العراق وهذه المرة أمام نادي الميناء.

وقال مدرب الفريق عادل نعمة: إن «مواجهة الميناء مهمة لأن الفريق المنافس يعد من الفرق المميزة في المسابقة».

وأضاف، أن «معسكر الفريق في أربيل يسير وفق الخطط الموضوعة، حيث يتطلع النفط إلى تقديم مستويات مميزة في الموسم الجديد، وأن يبقى رقماً صعباً على جميع الأندية»، مشيرا إلى إن «النفط في الانتقالات الصيفية الحالية استقطب العديد من اللاعبين المميزين لسد الثغرات».

يذكر أن النفط قد فاز على الزوراء بهدفين دون رد وتعادل مع الجولان بهدف لمثله وفاز على الموصل بهدفين لهدف في الإطار الودي.

منتخب الشباب يواصل تحضيراته للتصفيات الآسيوية

يواصل منتخب الشباب، استعداداته للمشاركة في التصفيات الآسيوية، وسط برنامج تدريبي مكثف يهدف إلى رفع جاهزية اللاعبين بدنياً وفنياً قبل انطلاق المنافسات.

وقال مدرب المنتخب أحمد صلاح: إن «تحضيرات ليوث الرافدين تسير وفق المنهاج الإعدادي المرسوم وبوتيرة متصاعدة، مؤكداً، أن الجهاز الفني يركز على إيصال اللاعبين إلى أعلى مستويات الجاهزية البدنية والفنية، إلى جانب تعزيز الانسجام التكتيكي قبل خوض التصفيات القارية».

وأوضح، أن «المنتخب خاض مباراة ودية أمام فريق أمانة بغداد، على أن تتبعها مباريات تجريبية أخرى أمام أندية من العاصمة، قبل التوجه إلى تايلاند لإقامة المرحلة الأخيرة من المعسكر التدريبي».

وأضاف، أن «معسكر تايلاند سيتضمن ثلاث مباريات ودية أمام منتخبي الكويت وإندونيسيا، فضلاً عن مواجهة ثالثة ستكون أمام إيران أو ميانمار»، مبيناً، أن «هذه المحطة ستسهم في تأقلم اللاعبين مع الأجواء المناخية وظروف المنافسة، لاسيما أن مباريات المجموعة ستقام هناك».

وفيما يتعلق بحظوظ المنتخب، أشار صلاح إلى أن «الجهاز الفني، بالتعاون مع المحلل الفني، أعد دراسة شاملة عن منتخبات المجموعة السادسة التي تضم العراق إلى جانب تايلاند المستضيف والإمارات وتركمانستان، مؤكداً، أهمية التركيز الذهني والاستعداد الكامل لتحقيق نتائج تعكس مكانة الكرة العراقية وتلبي طموحات الجماهير في رؤية هذا الجيل يحقق حضوراً مميزاً في المحافل القارية».

الجبالي يشيد بمعسكر الجوية ويعد الجماهير بالمنافسة على اللقب

أشاد المدرب الجديد لفريق القوة الجوية، التونسي فتحي الجبالي بمعسكر الفريق المقام في العاصمة المصرية القاهرة، مبينا، ان «المعسكر يسير وفق البرنامج الإعدادي المرسوم».

وقال الجبالي: إن «اللاعبين أظهروا انضباطاً والتزاماً كبيرين خلال الوحدات التدريبية، وهو ما يعكس رغبتهم في تقديم موسم يليق بتأريخ النادي وطموحات جماهيره».

وأضاف، أن «اختيار القاهرة جاء بعد نجاح تجربة الموسم الماضي، لما توفره من أجواء مناسبة ومنشآت رياضية متكاملة تسهم في تنفيذ البرنامج التدريبي بكفاءة، مبيناً، أن الجهاز الفني يحرص على استثمار فترة المعسكر لتعزيز الانسجام بين اللاعبين والأجهزة الفنية والطبية والإدارية».

وأوضح، أن «الهدف من المعسكر هو الوصول إلى فريق متجانس وقادر على المنافسة بقوة في الاستحقاقات المقبلة، مؤكداً، أن القوة الجوية يعد من أعرق الأندية العراقية، الأمر الذي يضاعف مسؤولية الجميع للعمل من أجل المحافظة على مكانة النادي وإسعاد جماهيره».

في خطوة مفاجئة.. أتلتيكو مدريد يفكر بالتعاقد مع محمد صلاح

أشار تقرير صحفي إلى وجود اهتمام جاد من نادي أتلتيكو مدريد الإسباني بإمكانية التعاقد مع النجم المصري محمد صلاح (٣٤ عامًا)، خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

وأوضح موقع فينيش الإسباني أن أتلتيكو مدريد يدرس إمكانية التعاقد مع صلاح، وأن اتصالات أولية تمت بالفعل، من أجل معرفة المطالب المالية لقائد منتخب مصر.

ويريد أتلتيكو مدريد أن يستغل وضعية صلاح الحالية كلاعب حر، من أجل ضمه بصورة مجانية، لكن المشكلة الحقيقية تكمُنُ في الراتب الشخصي المرتفع لنجم ليفربول السابق. ويخطط أتلتيكو لعرض عقد يمتد لموسمين قادمين، مع إدراج بند يسمح بالتمديد لموسم ثالث بناءً على أداء صلاح نفسه، ويتسلح «الروخي بلانكوس» بحقيقة أن النادي سيضمن لـ«مو» المشاركة في دوري أبطال أوروبا، وهي ميزة قد لا يجدها في وجهات أخرى.

وبالإضافة إلى معرفة مطالب صلاح المالية، يجري أتلتيكو اتصالاته للتعرف إلى موقف صلاح من اللعب في الدوري الإسباني، خاصةً أن تقارير صحفية متنوعة ربطت اللاعب المصري بإمكانية الانتقال إلى أحد الدوريَّين التركي والسعودي.

تشويه الحدث الرياضي

بقلم

سامر إلياس سعيد

مرت الذكرى الـ١٩ لتحقيق منتخبنا بطولة كأس آسيا ٢٠٠٧، وعلى الرغم من كل تلك الأعوام، إلا أن نظرة الشارع العراقي لذلك الحدث وانعكاساته عمومًا على الشارع العراقي، الذي كان يمر بأسوأ حرب طائفية أفقدت أغلب العوائل العراقية أبناءها، لتأتي تلك الفرحة العارمة مطفئةً الكثير من جذوة الأيام المريرة التي كان العراقيون يعيشون على وقعها.

وعلى الرغم من رمزية الحدث وامتداده لأعوام، وبقاء نمطية الصورة الراسخة لنجوم الإنجاز في الذاكرة، إلا أن ما يؤشر إلى أن هنالك قصورًا في الوعي واحترام الرمزية في الحدث الذي أنهى نحو عقدين من عمره، لاسيما من خلال توزع أرباب الإنجاز على منظومات حياتية تطل على واقع المجتمع العراقي. فالملاحظ أن هنالك حملة واسعة من التنمر تُجاه أبرز نجوم ذلك الإنجاز، وهو اللاعب يونس محمود، خصوصًا وأن الأخير ظهر في لقاء وحيد مع إحدى الفضائيات، متحدثًا عن آلية تسجيله لهدف الفوز بالكأس، وسرعان ما تناقل هذا المقطعَ عددٌ من ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي، ليبرزوا وجهات نظرهم تُجاه ذلك الموقف الذي زرع الفرحة في أوساط الشعب العراقي، لكن هنالك من ظهر منتقدًا، لينحي باللائمة على ظهور السفاح في أكثر من لقاء متباهيًا ومتفاخرًا بما أنجزه، وكأننا نشهد لعبة صراع الأجيال، وجيلاً عراقيًا ينافس من سبقه ليكون هو في المقدمة.

لقد شوّهت تلك المواقع، بتصويرها الهزيل، الحدث برمزيته الكبيرة، وهذا يعد انعكاسًا خطيرًا لمجمل الأحداث التي مرت على الواقع العراقي، لينظر إليها بعض الناس بنظرات ضيقة جدًا لا تمنح الحدث قيمته الكبيرة المتأتية من جهد وتعاون الجميع، وهذا من شأنه الإخلال بالمنظومة القيمية للحدث، أي أن تسعى وتحاول وتحقق هدفك، ليأتي من بعدك أناس يقلّلون وينتقصون تلك القيمة المتأتية من ثمار جهد وتعب بأكمله.

لقد باتت مواقع التواصل، خصوصًا العراقية، تشكل في أغلبها وبالاً على المجتمع من خلال استخدام الألفاظ غير المناسبة، إضافة إلى استخدام الضحك بمختلف الأدوات شكلاً لزرع السخرية والتنمر على الواقع، لكنها بالمجمل تشوّه الصورة العراقية التي لا بدَّ من توظيفها عبر القوة الناعمة، وهي التي تأتي من تلك المواقع التواصلية التي يديرها المئات دون جدوى.

ونتخذ أنموذجًا من الافتخار المصري بمنجز منتخبه الذي تحقق في ظل المونديال الأخير، والأغنية التي ظهرت بالتزامن مع مشاركة المنتخب المصري (يا مصر.. يتعمليها إزاي) لتسهم في التعبير عن كمية الجهد المتحقق في تلك المنافسة. وبالتالي، كم نحتاج إلى توظيف مثل تلك الأعمال التي تسهم في تعزيز القيمة العراقية للحدث مهما كان، خصوصًا أنه تحقق في ظل ظروف استثنائية وعصيبة، والكل يعلم بواقع المجتمعات العربية وأزماتها الاقتصادية المؤثرة، لكنها لا تتأثر سلبيًا إذا ما ارتبط الحدث بالمنتخب الوطني.

وبشكل عام، يتوجّب تعميم ظاهرة مقاضاة مثل تلك المواقع التي أصبحت وبالاً، كونها تفرّغ كل حدث من قيمته بالانتقاد والانتقاص، ويتوجّب التصدّي لكل تلك الشخصيات التي من شأنها توظيف مقاطعها في التغريد خارج سرب الواقع، للحصول على أكبر كم من «الترندّات» على حساب التأريخ والمنجز الأبرز.

الاجتماع الأخير.. فينيسيوس وجها لوجه أمام مورينيو لتحديد مصيره

المراقب العراقي/ متابعة

يستعد فينيسيوس جونيور لعقد اجتماع حاسم مع مسؤولي ريال مدريد فور عودته من الإجازة، في خطوة يُنتظر أن تحسم الشكوك المحيطة بمستقبله مع النادي منذ عام ونصف.

ومن المقرر أن يصل المهاجم البرازيلي إلى العاصمة الإسبانية، على أن يبدأ العمل تحت قيادة جوزيه مورينيو في اليوم التالي.

ووفقًا لصحيفة «آس» الإسبانية سيكون الاجتماع فرصة أمام فينيسيوس جونيور لإبلاغ مورينيو أولًا ثم مسؤولي النادي بحقيقة نواياه بشأن مستقبله القريب، ومعرفة ما سيحدث بشأن تجديد عقده الذي ينتهي بعد ١١ شهرًا.

وسيكون توقيع عقد جديد بمثابة ضمان لاستمراره مع الفريق المدريدي، بينما سيتغير كل شيء في حال عدم التوصل إلى اتفاق، ولن يكون الرحيل مستبعدًا.

ويواصل الطرفان الإشارة إلى أن النية تتجه نحو توقيع عقد جديد، لكن لا أحد يعرف ما قد يحدث قبل انعقاد الاجتماع والمواجهة المباشرة بين الجانبين. ولا يملك ريال مدريد معلومات بشأن اهتمام آرسنال وهي الشائعة التي ترددت بقوة خلال الأيام السبعة الأخيرة.

ولا توجد أية اتصالات رسمية بهذا الشأن، فيما ينفي وكلاء اللاعب البرازيلي وجود أي اتفاق مع وصيف أوروبا.

ويؤكد ريال مدريد شعوره بالهدوء بسبب الإشارات التي أرسلها اللاعب البرازيلي خلال الاتصالات الأخيرة بين الطرفين.

ويثق مسؤولو النادي بما قاله اللاعب في آخر محادثة، والتي أبدى خلالها رغبته في الاستمرار.

وكشفت «آس» أن عرض الملكي لن يتغير، أو على الأقل لن يصل إلى الحد الذي يطلبه فينيسيوس جونيور، الذي أكد ممثلوه للصحيفة في فبراير ٢٠٢٥، بعد الاهتمام السعودي، أن الاتفاق كان قريبًا جدًا من التوقيع.

ولم يتم توقيع العقد في نهاية المطاف، وأدت الظروف إلى مرور عام ونصف دون أن يرى أحد العقد الجديد.

ويسعى مسؤولو النادي الملكي إلى دفع فينيسيوس جونيور للإفصاح عن موقفه، وإذا كان صحيحًا أنه لا يريد التجديد، فعليه أن يقول ذلك، ومن ثم يبدأ النادي في التحرك ودراسة سوق الانتقالات والبحث عن أفضل خيار ممكن.

مانشستر سيتي يتمسك بمبلغ 70 مليون يورو للتخلي عن رودري

كان ريال مدريد يعتقد أن صفقة رودري، مثل صفقة ديوماندي، ستكون طريقاً مفروشاً بالورود، لكنه بدأ يواجه صعوبات جديدة في إتمام الصفقتين، بحسب صحيفة «سبورت الكتالونية.»

وترى الصحيفة أن مانشستر سيتي «ينفذ استراتيجيته في المفاوضات بإتقان، بعدما حدد سعراً لا ينوي التراجع عنه».

وأشارت إلى أن النادي الإنجليزي ليس بحاجة إلى بيع اللاعب، ولا يمانع الاحتفاظ به حتى لو رحل مجاناً في عام ٢٠٢٧، إذ يطالب بالحصول على ٧٠ مليون يورو - حتى لو كان جزءًا من المبلغ في صورة متغيرات - ولن يتحرك عن هذا الرقم.

وتابعت الصحيفة: «إن استراتيجية مانشستر سيتي في عمليات البيع كانت دائماً واضحة، إذ يسمح لأي لاعب يرغب في الرحيل بالمغادرة، لكن بشرط أن يكون العرض المالي مُرضياً للنادي. وسبق لبرشلونة أن واجه هذا الموقف في صفقة إيريك جارسيا، بعدما اضطر إلى الانتظار حتى رحل مجاناً، كما رُفضت عدة محاولات للتعاقد مع برناردو سيلفا».

واتخذ رودري بالفعل خطوة طلب الرحيل، وينتظر الآن أن يلبي ريال مدريد مطالب مانشستر سيتي المالية، التي يعتبرها النادي الإنجليزي عادلة مقابل الحائز على الكرة الذهبية.

وكانت إدارة ريال مدريد تعتقد أن الصفقة ستحسم خلال ٤٨ ساعة، لكنها باتت تدرك الآن أن المفاوضات ستستغرق وقتاً أطول، وأن نتيجتها لم تعد محسومة كما كانت تتوقع، بحسب «سبورت».

فولهام يخطط لخطف لاعب ثالث من ريال مدريد في الميركاتو الحالي

يواصل نادي فولهام الإنجليزي، مساعيه لاستقطاب مواهب أكاديمية ريال مدريد للشباب، حيث وضع عينيه على لاعب الوسط الواعد تياجو بيتارش، في خطوة تعكس إستراتيجية المدرب ألفارو أربيلوا الرامية إلى بناء فريقه من اللاعبين الذين أشرف على تدريبهم في فالديبيباس.

وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن النادي اللندني يعمل بالفعل على إمكانية ضم لاعب الوسط الشاب، إلا أن الصفقة تسير بوتيرة أبطأ من سابقتيها بسبب تعافي اللاعب حاليًا من إصابة في الركبة، فضلاً عن بحث فولهام عن خيارات أخرى لتدعيم خط وسطه دون استعجال. ويأتي اهتمام فولهام ببيتارش بعد نجاحه في ضم جونزالو جارسيا، وسيزار بالاسيوس من الأكاديمية الملكية في صفقة مشتركة بلغت قيمتها ٥٠ مليون يورو مقابل ٧٠٪ من حقوقهما، ما يؤكد ثقة أربيلوا في قدرة خريجي فالديبيباس على المنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وشهد بيتارش تطورًا لافتًا تحت قيادة أربيلوا خلال فترة تدريبه لفريق ريال مدريد الشاب، ما أهله للترقية إلى الفريق الأول في الموسم الماضي، حيث أكد ظهوره الإمكانيات الكبيرة التي جعلته أحد أبرز المواهب الواعدة في النادي الملكي.

غير أن المنافسة الشرسة في خط وسط ريال مدريد قد تحُدُّ من فرص مشاركته بشكل منتظم، ما يجعل الانتقال إلى فولهام خيارًا مغريًا للاعب الذي يرحب بالعودة للعمل تحت قيادة مدربه السابق الذي تربطه به علاقة ممتازة.

برشلونة يقدم عرضه الأخير لتجديد عقد فيران توريس

يتمسك برشلونة بموقفه الرافض للدخول في مزاد مالي للإبقاء على المهاجم الإسباني، فيران توريس، في ظل اهتمام عدد من الأندية بضمه، يتقدمها باريس سان جيرمان.

وفي هذا الصدد، ذكرت صحيفة «سبورت» الكتالونية أن برشلونة سيقدم للاعبه عرضًا لتجديد عقده، يتماشى مع سياسة الرواتب المعتمدة في النادي، على أن يدخل حيز التنفيذ اعتبارًا من أيلول /سبتمبر، دون أي نية لتحسين العرض في حال تلقى توريس عروضًا مالية أكبر.

وفي المقابل، إذا قرر توريس الرحيل، فإن النادي سيكون مستعدًا للتفاوض على بيعه «مقابل قيمة عادلة»، مع تأكيد رغبته في الاحتفاظ به، دون المبالغة في ذلك.

ويعتبر برشلونة فيران لاعبًا مناسبًا لمشروع الفريق، بفضل قدراته الهجومية، إلى جانب مكانته داخل غرفة الملابس، بعدما قدم مستويات جيدة في الموسم الماضي، وساهم في عدد جيد من الأهداف، لكنه في الوقت نفسه لا يرى أنه يوجد لاعب لا يمكن الاستغناء عنه.

ويضع النادي القرار الآن في يد اللاعب، الذي سيحسم ما إذا كان يرغب في مواصلة مشواره مع البارسا، الذي راهن عليه ودفع ٥٥ مليون يورو للتعاقد معه في ظروف مالية صعبة، خاصة بعد ارتفاع قيمته السوقية إثر تألقه في كأس العالم الأخيرة، وتتويجه باللقب مع منتخب إسبانيا.

هل تؤجل إصابة دي يونغ رحيل كاسادو عن النادي الكتالوني؟

يتواجد مارك كاسادو ضمن بعثة برشلونة في معسكر الفريق المقام بملعب سانت جورج بارك، لكن مستقبله مع النادي الكتالوني يزداد غموضًا، في ظل صعوبة حصوله على دقائق لعب خلال الموسم المقبل، رغم مشاركته في استعدادات الفريق للموسم الجديد.

ووفقًا لصحيفة «سبورت» الإسبانية خاض كاسادو ٦٢ دقيقة في المباراة التي لعبها فريق المدرب هانز فليك أمام برمنجهام سيتي على ملعب سانت أندرو، وسيشارك أيضًا اليوم الإثنين أمام بريستون نورث إند.

وسيعود كاسادو إلى برشلونة اليوم الإثنين، وسيكون أمامه حتى نهاية آب /أغسطس لاتخاذ قرار بشأن مستقبله.

ويعتقد كاسادو أن وضعه قد يتغير بعد إصابة فرينكي دي يونج، الذي سيغيب لعدة أشهر، ويرى أن ذلك قد يمنحه فرصًا أكبر، ولذلك يكافح خلال فترة الإعداد، لكن الواقع يشير إلى وجود مارك برنال وبيدري وجافي، وحتى إريك جارسيا متعدد الاستخدامات، أمامه في مركزي خط الوسط اللذين يعتمد عليهما فليك أمام الدفاع لبدء بناء اللعب، وهو ما أوضحه المدرب الألماني للاعب.

وتلقى برشلونة عرضًا لضم لاعب الوسط الكتالوني قبل ٣٠ يونيو، لكنه رفضه بسبب قيمته المالية.

وكان العرض يبلغ نحو ١٠ ملايين يورو، وهو مبلغ كان سيساعد النادي الكتالوني كثيرًا في تقديم ميزانية مالية أفضل عن موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، لكن العرض قوبل بالرفض لأن النادي يقدر قيمة كاسادو بمبلغ أعلى بكثير.

وينتظر برشلونة الحصول على ٣٠ أو ٤٠ مليون يورو مقابل لاعب يبلغ من العمر ٢٢ عامًا فقط، ويرتبط بعقد حتى عام ٢٠٢٨، كما سبق له تمثيل المنتخب الإسباني

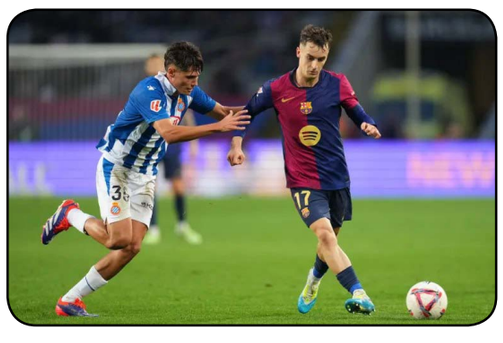

ومضة

الْقَلْبُ طِفْلٌ رَأَى فِي الشِّعْرِ تَسْلِيَةً
فَيَكْسِرُ الْبَيْتَ حَتَّى يَجْبُرَ الْكَسْرَا
وَمَا قَصَائِدُنَا فِي عِشْقِ مَنْ رَحَلُوا
إِلَّا أَكَالِيلُ وَرْدٍ زَيَّنَتْ قَبْرَا

ومضة

درسوا الواقع عن كسب، احتاروا في تغيير تربة شقائق النعمان،
أشعلوا فتيل النار في محيط مشروع غدّهم؛
حرقوا الأرض معلنين لوحة فسيفسائهم الجديد.

قصة قصيرة جداً

كاظم أحمد - سوريا

صبيح عفوان مبدع يحول طين مدينة الصدر إلى منجز جمالي بأبعاد سومرية

المراقب العراقي/ ماجد حميد

«اللاشعور هو المعمل السري الذي يحول الأوجاع اليومية إلى أثر فني خالد».

ارتبطت الحركات الإبداعية الكبرى عبر التأريخ بجغرافياتها الأولى؛ فالأمكنة في الوعي الثقافي ليست مجرد جدران أو حيّزاً مكانياً صامتاً، بل هي خزان اللاشعور الجمعي ومولد الأساطير.

وفي المشهد الثقافي العراقي المعاصر، برز الناقد والفنان صبيح عفوان بوصفه واحداً من أبرز من التقطوا هذه المعادلة المعقدة، محولاً طين مدينة الصدر «الثورة» - بكل ما يحمله من مآس، وحصار، وحرمان - إلى منجز جمالي ذي أبعاد سومرية غائرة في القدم والمعاصرة معاً.

ويرى الكاتب ماجد حميد في قراءة نقدية، ان «تجربة عفوان تنتمي إلى الحقبة الذهبية للمدينة (بين السبعينيات والتسعينيات)؛ وهي الحقبة التي شكلت الحاضنة الأولى لوعيه الحاد. هناك، أسس مع جيل فريد من المبدعين (أمثال: سعد محمود، صلاح حسن، كريم جثير، وعبد رامبو) حراكاً مسرحياً وفكرياً استثنائياً، واجه شح الدعم المادي بالاتكاء على الموقف الإنساني الصلب والالتزام المعرفي».

وأضاف: ان «المنهج النقدي لصبيح عفوان يتخذ من التحليل النفسي البنيوي، ركيزة أساسية لفك شفرات النصوص والعروض الفنية، بالنسبة له، فإن النص أو اللوحة لا يقدمان الواقع تقديماً فوتوغرافياً مسطحاً، بل يعبران عن «لا شعور» جمعي محمل بآثار الحروب، وانكسارات الحصار، ومكابدات العيش.

وتابع: «في قراءاته التطبيقية المتميزة - كما في تفكيكه لمسرحية «أمكنة إسماعيل» ومسرحية «٤٥ گلاوذا» للمخرج إبراهيم حنون - يغوص عفوان في «أحلام اليقظة» و«العصاب النفسي» للشخصيات، رابطاً انكسارها السيكولوجي بالواقع السوسيولوجي القاسي، إنه يرى أن المبدع الحقيقي هو مَن يعيد تصعيد المكبوت اليومي وتحويله إلى «لغة رمزية مقنعة» تولد لذة جمالية ومعرفية».

وواصل: «ولم يقتصر اشتغاله النقدي على خشبة المسرح، بل امتد برؤية ثرية ومدهشة إلى التجارب التشكيلية (مثل تجارب: ضياء الخزاعي، كامل حسين، وهادي ماهود، وآخرين). فقد واكب مدارس النقد الحديثة بفطنة ودراية تامة، مقدمًا قراءات تضيء المساحات المعتمة في نتاجات مجايليه ومَن سبقهم».

وأكمل: «لم يكن الشغف بالوعي والنظرية المعرفية معزولاً لدى عفوان عن حيوية الجسد وديناميكيته؛ فقد مثل بنجاح نادي «الطيران» (القوة الجوية) لأربعة مواسم كروية إلى جانب نجوم الكرة العراقية (أمثال: صباح عبد الرزاق، وعباس زغير) وإثر إصابة بليغة بتمزق العضلة الرباعية أنهت مسيرته كلاعب، لم يستسلم، بل توجه نحو التدريب ليزدهر اسماً قيادياً بارزاً أشرف على أندية: (الحسين، العدالة، الصليخ، وطيران الجيش). وهناك، تجلى وعي «المثقف المفكر» لديه بابتكار ١٢٠٠ تمرين رياضي تهدف إلى تطوير اللاعبين ذهنياً وتكتيكياً، وهو إنجاز علمي نال عليه شهادة السلامة العلمية، ورُشح على إثره لتمثيل العراق في الاتحاد الآسيوي بماليزيا».

وأشار الى ان «صبيح عفوان وجيله واجه تضييقاً أمنياً صارماً، وحظراً غير معلن من اعتلاء المنصات الرسمية الكبرى من قِبل الأجهزة الحزبية والأمنية للنظام السابق، التي كانت تنظر بريبة وشك لأي تكتل ثقافي مستقل. وأمام هذا الإقصاء الممنهج، تحولت المقاهي الشعبية في قطاعات مدينة الثورة (كمقهى شارع الشركة) إلى البديل الثقافي الأبرز؛ حيث كان عفوان يشد الجميع بلباقته الفائقة، وعمقه الثقافي، ومظهره الرياضي ووسامته اللافتة».

وأردف: «لم تنفصل طروحاته النظرية يوماً عن سلوكه الإنساني اليومي؛ فكان يجسد مفهوم «المثقف العضوي» لـ(أنطونيو غرامشي) بأبهى صوره. كان يواظب على زيارة أصدقائه الفنانين والأدباء الموقوفين في مراكز الشرطة (كالحبيبية ومكافحة الرافدين) لدعمهم وتحولت غرفته الصغيرة في مقدمة بيته إلى منتدى فكري سري وملاذ آمن للمطاردين سياسياً؛ فآوت الشاعر الراحل كريم محمد لازم، وشهدت الخطوات الأخيرة للشهيد محمد زهراوي قبل غيابه الأبدي».

ومضى الى القول: «وفي خلفية هذا المشهد النضالي، كانت والدته الطيبة - التي تختصر روح الجنوب وعنفوانه - سنداً حقيقياً يحضر الطعام للمثقفين والمطاردين دون ملل، حتى دفعوا ضريبة هذا الموقف الإنساني غالية، حين تعرضت العائلة للطرد ومصادرة البيت عام ١٩٩٣ بسبب الملاحقات السياسية له».

وختم: إن «صبيح عفوان يمثل أطروحة حية للمثقف الذي لم ينعزل في برج عاجي، بل ظل وفياً لطين مدينته، ممسكاً بإزميله النقدي لينحت من الألم والأوجاع جمالاً يشبه نقاء روحه ومواقفه، إنه النموذج الذي يثبت دائماً، أن الإبداع الحقيقي لا يموت، وأن النقد ليس مجرد ترف نظري، بل هو أداة للمقاومة».

فيا ساكني أرض الطفوف

صالح ابن عرندس الحلي

طَوايا نِظامي في الزَّمانِ لها نَشرُ
يُعطِّرُها مِنْ طيبِ ذِكراكُمُ نَشرُ

قصائدُ ما خابَتْ لهُنَّ مقاصِدٌ
بواطِنُها حَمدٌ ظواهِرُها شُكرُ

مطالعُها تَحكي النُّجومَ طوالِعاً
فأخلاقُها زَهرٌ وأنوارُها زُهرُ

عرائِسُ تُجلى حينَ تَجلِي قلوبَنا
أكاليلُها دُرٌّ وتيجانُها تِبرُ

جسانٌ لها حَسّانُ بالفضلِ شاهدٌ
على وجهِها بِشرٌ يُزانُ بهِ البِشرُ

أُنظِّمُها نظمَ اللَّآلي وأسهرُ الـ
ـلَيالي ليحيى لي، بها وبِكُمْ ذِكرُ

فيا ساكني أرضِ الطُّفوفِ عليكُمُ
سلامُ مُحِبٍ ما لَهُ عنكُمُ صَبرُ

نشرتُ دواوينَ الثَّنا بعدَ طَيِّها
وفي كلِّ طِرسٍ مِن مديحي لكُمْ سَطرُ

فطابق شِعري فيكُمُ دمعَ ناظري
فسرُّ غرامي شائعٌ فيكمُ جهرُ

لآلي نظامي في عقيقِ مدامعي
فمُبيضُ ذا نظمٌ ومُحمرُ ذا نثرُ

فلا تتهموني بالسُّلوِّ فإنَّما
مواعيدُ سُلواني وحقِّكُمُ الحشرُ

فذُلِّي بكُمْ عِزٌ وفَقري بكُمْ غِنىً
وعُسري بكُمْ يُسرٌ وكَسري بكُمْ جَبرُ

تَروقُ بروقُ السُّحبِ لي مِن ديارِكم
فينهَلُّ مِن دمعي لبارِقِها القَطرُ

أفعيناي كالخَنساءَ تجري دموعُها
وقلبي شديدٌ في محبتِكُمْ صخرُ

وقفتُ على الدّارِ التي كُنتُمُ بها
فمغْناكُمُ مِن بعدِ معناكُمُ قَفرُ

وقد دُرِسَتْ منها العلوم وطالما
بها دُرِّسَ العِلمُ الإلاهِيُّ والذِّكرُ

فَراقَ فِراقُ الروحِ لي بعدَ بُعدِكُمْ
ودارَ برسمِ الدارِ في خاطِري الفِكرُ

وسالتْ عليها مِن دُموعي سحائِبٌ
إلى أنْ تَرَوّى البانُ بالدمعِ والسِّدرُ

وقد أقلعتْ عنها السحائِبُ، لم تَجُدْ
ولا دَرَّ مِن بعدِ الحسينِ لها دَرُّ

إمامُ الهُدى سِبطُ النُّبوةِ والدُ الـ
ـأئمةِ ربُّ النُّهى مولىً لهُ الأمرُ

إمـامٌ أبـوهُ المُرتـضى عَلَـمُ الهُـدى
وصيُّ رسولِ اللهِ والصِّنوُ والصِّهرُ

إمامٌ بكتْهُ الإنسُ والجِنُّ والسَّما
ووحشُ الفَلا والطيرُ والبَرُّ والبحرُ

لهُ القُبةُ البيضاءُ بالطَّفِّ لم تزلْ
تطوفُ بها طوعاً ملائكةٌ غُرُّ

وفيهِ رسولُ اللهِ قالَ وقولُهُ
صريحٌ صحيحٌ، ليس في ذلكُمْ نُكرُ

حُبِي بثَلاثٍ ما أحاطَ بمِثلِها
وَلِيٌّ فمَنْ زيدٌ سِواهُ ومَنْ عَمرو؟

له تربةٌ فيها الشِّفاءُ، وقُبَّةٌ
يُجابُ بها الداعي إذا مَسَّهُ الضُّرُ

«الأهل والأقارب» مسلسل جديد يقترب من العرض

«الأهل والأقارب» هو مسلسل جديد يطل من خلاله الفنانان «سيد جواد رضويان» و«أمير حسين رستمي» قريبا على الجمهور الإيراني ويتولى إخراج المسلسل «حسين دارابي»، فيما يشارك في إنتاجه «محمد رضا شفاه» و«محمد جواد موحد».

وذكر موقع قناة آي فيلم، أن عملية إنتاج مسلسل «الأهل والأقارب» انتهت خلال الأشهر الماضية، ليستعد للانضمام إلى خارطة البث التلفزيوني خلال الفترة المقبلة.

ومن المتوقع أن يبدأ عرض المسلسل عقب انتهاء شهر صفر، ليكون من أبرز الأعمال المرشحة لعرضها على شاشة التلفزيون الإيراني في أواخر الصيف وبداية فصل الخريف.

ويتولى إخراج المسلسل «حسين دارابي»، فيما يشارك في إنتاجه «محمد رضا شفاه» و«محمد جواد موحد».

وينتج هذا المسلسل في ٤٥ حلقة ضمن قالب الكوميديا الموقفية، وتركز أحداثه على حياة سكان إحدى البنايات السكنية خلال الحرب الصهيو-أمريكية على إيران والتي استمرت ١٢ يوما.

وكان من المقرر أن يكون العمل جاهزاً للعرض على شاشة التلفزيون خلال شهر رمضان الماضي، إلا أن اندلاع حرب أدى إلى توقف الإنتاج.

ويشارك في بطولة المسلسل أيضا كل من مهدي هاشمي ومريم سعادت.

ويُعرف المخرج حسين دارابي بعدد من الأعمال، من أبرزها «المصلحة» و«هناس» و«آلهة الحرب».

مسرحي عراقي يقدم عرضاً باللغة الروسية في مدينة ساراتوف

قدّم المسرحي العراقي الشاب حيدر سلمان، «منمنمات مسرحية في روسيا» وهي عبارة عن مشاهد من مسرحيات عراقية قديمة بالاشتراك مع الممثلة الروسية صوفيا نيكروشيتس باللغة الروسية.وقال حيدر سلمان في تصريح خصَّ به «المراقب العراقي»: ان «فرقة المسرح المستمر ومن خلالي وبالاشتراك مع الممثلة الروسية صوفيا نيكروشيتس قدمنا عرضا تحت عنوان «منمنمات مسرحية في روسيا».وأضاف، ان «العرض استمر لمدة اربعين دقيقة على المسرح ومن خلاله قدمنا (قصص مسرحية متنوعة) وهي من اخراجي وقد لاقت العديد من الإشادة من جمهور المسرح الروسي، وهناك نية لعرضها في عدد من مسارح روسيا فهي باللغة الروسية وقدمت على مسرح دار المعرفة (جمعية المعرفة الروسية) في مدينة ساراتوف الروسية».

وأشار الى ان «العرض قدمت عليه نصوص عدد من المؤلفين وهم كل من يوسف العاني/ عن مسرحية (الساعة)، وعبد الجبار سلمان/ عن ضفاف النهر قصة ممسرحة، وجوان جان/ خطبة لاذعة ضد شخص جالس (اقتباس).

«ويسألونك عن الألم»

رواية تجسد معاناة العراقيين من ظلم النظام البائد

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، رواية «ويسألونك عن الألم» للشاعر والروائي حسن النواب، والتي جاءت في (١٢٢) صفحة وهي تجسد معاناة العراقيين من ظلم النظام الدكتاتوري البائد.وجاء في مفتتح الرواية نقرأ: «البلاد مضطربة، الفوضى تعمّ، الناس مذعورة تتوجّس مصيراً مظلماً، نزل صادق من الحافلة مع آخرين، قرّروا الوصول إلى مدينة كربلاء راجلين بعد امتناع السائق عن مواصلة الرحلة، ما هي إلا دقائق حتى وقفت مركبة فخمة بمحاذاتهم، هبط صهر الرئيس بملابسه الزيتونية الأنيقة، حوله أفراد حمايته، وضع يديه على خصريه، وفتح فمه فظهرت فجوة قاتمة بين أسنانه الأمامية، خُيّل لصادق أنه يبتسم، لكن سرعان ما تبيّن أنها تكشيرة تنذر بالبلوى والثبور، أمرهم بقسوة، ابركوا! وأيديكم فوق رؤوسكم».جدير ذكره، إن هذه الرواية صدرت بعد رواية «حياة باسلة» التي رشحتها دار العين المصرية لجائزة البوكر، ورواية «ضحكة الكوكوبارا» الفائزة بالمرتبة الأولى في جائزة الطيّب صالح العالمية في دورتها التاسعة، ورواية «قطيفة المساكين» الصادرة عن منشورات اتحاد الأدباء، والتي وصلت إلى القائمة الطويلة لجائزة كتارا عام ٢٠٢٥.

المرأة في زيارة الأربعين والمسير مع ظلال زينب عليها السلام

محمد علي جواد تقي

وجود الطفلة الصغيرة، والفتاة الشابة، والمرأة المتزوجة، والمرأة الكبيرة السنّ، في زيارة الأربعين، بين ركبان، أو راجلين، ليس مجرد حضور أنثوي في هذه المسيرة المدوية، كما هو الحضور الذكوري المشهود بمختلف الاعمار، إنما يحمل كل المضامين الدالة على دور المرأة في البناء الاجتماعي لأية أمة متطلعة ومتقدمة في العالم، وأي بناء هذا اذا كانت مهندسته شخصية مثل العقيلة زينب ابنة أمير المؤمنين، عليهما السلام!

نحن نسمع من أخواتنا الزائرات في الطريق الى كربلاء المقدسة أنهنّ يواسين السيدة زينب في مسيرها التعسفي وهي مسبية من كربلاء الى الكوفة، ومنها الى الشام، بينما هُنّ يسرْنَ مُعززات مُكرَّمات مع وافر الخدمات المشهودة، ولاشك أن هذه المواساة تستدعي معرفة أسباب السبي بالأساس، ولماذا حصلت هذه الجريمة المروعة بحق السيدة زينب وسائر نساء أهل بيت رسول الله؟ وكيف تحولت مأساة السبي الى جبهة مستحكمة جديدة بعد انتهاء عمل جبهة القتال في كربلاء؟ ومن ثمّ؛ فمن هي السيدة زينب؟ إن البحث عن الإجابات من شأنه خلق موجة وعي عارمة في صفوف المشاركات في الزحف الحاشد هذه الأيام صوب كربلاء المقدسة.

وكلما كان مستوى الوعي والمعرفة بهذه السيدة المُلهمة، تمكنت الزائرات من اقتباس أكبر قدر من النور الكاشف لطريقهن في الحياة على الأصعدة كافة من خلال دراسة بعض جوانب شخصية السيدة زينب:

الجانب الذاتي

التربية الذاتية من المراحل الأساس في بناء شخصية الانسان، وربما تفوق دور الأبوين، والوراثة والبيئة مما أشار اليه علماء الاجتماع، لأننا سنشهد ظهور قدرات ومهارات خاصة تمتزج بالضرورة في هذا البناء، فأحياناً تكون بالاتجاه الإيجابي، وأحياناً اخرى؛ الاتجاه السلبي، حسب إرادة الفرد في تفعيل تلكم القدرات الكامنة والمزروعة في النفس، ولذا نجد احياناً شاباً يبني شخصيته خارج المؤثرات التربوية؛ من أسرة وبيئة، فيكون من الصالحين وفي أعلى عليين من أسرة غير صالحة، والعكس بالعكس.

والسيدة زينب، سلام الله عليها، كانت بارعة في البناء الذاتي من صغر سنها، ومن البراعة أن يكون هذا البناء المميز على سكتين متوازيتين: في العلاقة فيما بينها وبين الله –تعالى–، وفي العلاقة فيما بينها وبين نفسها هي، ويا له من درس تربوي عظيم من هذه السيدة العظيمة، أن تكون لها علاقة حسنة مع ربها، وايضاً مع محيطها الاجتماعي، فهي المُصلية، والتقية، و العفيفة، وفي الوقت نفسه؛ هي المتواضعة، والمتسامحة والمتعاونة، والصادقة مع الآخرين، وهي في ذلك مصداق حديث والدها أمير المؤمنين: "مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاس".

فهي العابدة القانتة لله –تعالى– والملتزمة بكل تعاليم الحشمة والحجاب والعفّة، كانت المُحبة للخير للآخرين، فقد "نشأت في أفضل جو عائلي من الناحية المادية، وقد سمعت عن ثروة جدتها خديجة، كما أنها عاصرت فترة انتصارات جدّها المصطفى في الغزوات والحروب الدفاعية وما كان يعود على المسلمين من أموال وغنائم وفيرة، مع ذلك كانت الأسرة النبوية تتنازل عن كل ما لديها لصالح الآخرين"

أما الحالة الثانية التي يرويها لنا التأريخ عن فترة ما بعد عاشوراء حينما كانت السيدة العقيلة تواصل ما دأبت عليه منذ صغرها بصلاة النوافل رغم ظروف السبي القاسية، فكانت تصلي النوافل من جلوس وفق ما جاء عن الإمام زين العابدين، عليه السلام.

الجانب التربوي

التربية الذاتية والنشأة الحسنة تمكن الفتاة من أن ترسم مستقبلها لتكون المرأة والأم والزوجة الصالحة، وهكذا كانت السيدة زينب التي نسميها: "أم المصائب"، وقبل أن تكون كذلك، كانت أمّاً صالحة لأربع أبناء أبرار وبنت واحدة، فهي لها نفس ما لأي أم أخرى في العالم من مشاعر الحب العارم للأولاد، والحرص على حياتهم، بيد أن رسالة الإصلاح التي سارت خلفها بقيادة أخيها الامام الحسين، جعلت هذه المشاعر تكون أمورا ثانوية، بل تكون ضحية جاهزة لإيصال هذه الرسالة الى العالم والأجيال الى يومنا هذا.

وهنا إعراب عن أسف على قراءتنا لسيرة حياة هذه السيدة العظيمة بعدم تسليط الضوء على الابناء الأربعة لها، عليها السلام، والتركيز على شخصها هي فقط، وهذا أراه نوعاً من الإجحاف غير المباشر لها، فهي لم تأتِ لوحدها الى كربلاء، إنما جاءت بأبنائها الأربعة: عون، ومحمد، وعلي، وجعفر. هذه الثلة المؤمنة تربوا في حجر الإيمان، وترعرعوا في أجواء الرسالة المحمدية فأصبحوا رجالاً أشداء وأوفياء على أهبة الاستعداد للتضحية بأنفسهم من أجل إعلاء كلمة الله –تعالى– والدفاع عن الحق والفضيلة أمام الطغيان والظلم

وثمة حقيقة بالغة الاهمية يجدر بأخواتنا الالتفات اليها وهنّ يشاركن في ذكرى مصاب هذه السيدة، ومصاب أخيها الامام الحسين، أن السيدة زينب لم تنقطع عن دورها التربوي في بيت والدها أمير المؤمنين رغم زواجها من ابن عمها، عبد الله بن جعفر الطيار، وفق ما جاء في مؤلف الشيخ الصفار الذي أسند قوله من مصادر عدّة بأن السيدة العقيلة "وحتى بعد زواجها لم تنقطع عن بيت أبيها، ولم تشغلها التزاماتها الزوجية والعائلية عن أداء دورها المميز في بيت علي"، مما يبين أن السيدة زينب تزوجت قبل أخويها الحسن والحسين عليهما السلام، فهي لم تشأ أن تترك الأثر الغائب لأمها الزهراء في بيت الرسالة إلا وتضع بصماتها عليه، ولذا جاءت وصية أمير المؤمنين لابن أخيه عبد الله بن جعفر الطيار عندما جاء لخطبتها بأن مسار حياتها مرتبطٌ بأخيها الحسين، فأينما حلّ وارتحل تكون معه –مضمون الرواية–.

المذهب الكلامي في خطابات الإمام الحسين (ع)

د. خالد عبد النبي عيدان الأسدي

تمثل خطابات الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، ولا سيما في رحلته من المدينة المنورة إلى كربلاء، إرثًا فكريًا وأدبيًا ضخمًا لا ينضُبُ. ولم تكن هذه الخطابات مجرد نداءات حماسية أو مواعظ عابرة، بل كانت تؤسس لمنظومة فكرية متكاملة تدمج بين عقيدة التوحيد والعدل في الجانب الكلامي، وأعلى مستويات البيان والتأثير والوعظ في الجانب البلاغي.

والمذهب الكلامي من المفاهيم البلاغية البديعية التي أصابها الخمول بسبب قلة البحث فيها، على الرغم من أن موضوعه ينماز بالرقة والإبداع والبيان العقدي. فيُعرف "المذهب الكلامي" في البلاغة عند المتقدمين، كالجاحظ والسكاكي، بأنه سوق الحجة على طريقة أهل الكلام لمخاطبة العقل وإفحام الخصم، فهو يعتمد على الاحتجاج وبيان الحق بالبرهان الإنّي أو اللمّي، وكثير من هذه الديالكتيكية تنتهي بالخصومة ودون جدوى.

لكنه عند الإمام الحسين (عليه السلام) يتجاوز الجدل الجاف ليتماهى مع الجمال البلاغي المؤثر في الوجدان. فلذا يسعى هذا المقال إلى تفكيك الخطاب الحسيني لمعرفة كيف تحولت العقيدة والتوحيد إلى أدوات بلاغية حركية فعالة، تعمل على تحريك الهمة وشحذ الفطرة السليمة للركون إلى الحق والقبول بما ينسجم مع صبغة الله التي فطر الناس عليها والإنسانية في المجتمع. وهنا نبيّن مدى تطابق المفاهيم مع مصاديقها في الخطاب الحسيني عبر الآتي:انطلقت خطابات الإمام الحسين (عليه السلام) من قواعد عقائدية راسخة، تمثلت في إبراز مشيئة الله، وعدله، وإمامة أهل البيت، وتعرية الفكر الأموي الفاسد، الذي كان يروج للجبر السياسي والقبول بما يريده النظام المتسلط الجائر. ومن هذه المرتكزات:

أولاً: نفي الجبر وتأكيد العدل الإلهي: حاول الفكر الأموي تبرير شرعيته بنوع من "الجبر"، زاعمًا أن خلافة يزيد هي "قدر الله" الذي لا مرد له، فجاء خطاب الإمام الحسين (عليه السلام) ليفكك هذا المفهوم الكلامي الخطير، مؤكدًا أن الحتمية والقدر لا يبرران الظلم. فيقول (عليه السلام) في خطبته الشهيرة، متمثلًا بآيات التوحيد: "خُطَّ الموتُ على ولْدِ آدمَ مَخَطَّ القلادةِ على جيد الفتاةِ... رضا الله رضانا أهل البيتِ، نَصبرُ على بلائه ويوفينا أجورَ الصابرينَ". وهنا يربط بين الرضا العقائدي بـ"القضاء والقدر الحتمي"، الموت، وبين المسؤولية الإنسانية في مواجهة البغي؛ لأن الخضوع والخنوع من صفات العبيد، والله أراد من الإنسان أن يكون حرًا، فدعا الإمام الحسين (عليه السلام) الناس إلى نبذ العبودية والتحرر من براثن الظلم والجور.

ثانيًا: الاستدلال بالحجية والولاية: في حواره مع جيش الحر بن يزيد الرياحي، أقام الإمام الحسين (عليه السلام) حجة كلامية تقوم على إثبات القيادة الشرعية: "أيها الناس، إنكم إن تتقوا الله وتعرفوا الحق لأهله يكن أرضى لله، ونحن أهل البيت أولى بولاية هذا الأمر من هؤلاء المدعين ما ليس لهم". هذا البناء يقوم على مقدمتين ونتيجة كلامية فقهية قطعية؛ الأولى: هي التنبيه على تقوى الله تعالى والرجوع إليه بعد أن تشتت الأهواء وأخذت الفرق العقدية مأخذها من المجتمع المسلم، والثانية: جلاء العمى عن البصيرة بالحجة القولية، وهي مقدمة قبلية تسبق المطالبة بالحق الذي دُفع عن أهله. وبعد ذلك ساق الإمام حجته بأسبقيته بالحق على الطلقاء وأبناء الطلقاء.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:42

صلاة الظهر: 12:8

صلاة المغرب: 7:17

منتصف الليل: 11:21

فذكّرْ

إذا دخل أحدنا مجلس عزاء مَنْ فقد عزيزا له كمن فقد أباه مثلا، فإنه من المستبعد جدا أن يطالبه صاحب العزاء بحق مالي سابق لأن المقام لا يناسب ذلك !.. حاول أن تستغل أيام مسيرة الأربعين للدخول الى قلب إمام زمانك (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، فإنه وان كان غيرراض عنا، إلا أنه من البعيدَ جدا أنْ لا يشمل بعطفه مَنْ قصد جده الذي قد ذبح ظامئا.

حكمة اليوم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قرأ عشر آيات في ليلة لم يُكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام): لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل، لماتوا شوقا وتقطعت أنفسهم عليه حسرات، قلت: وما فيه؟ قال: من أتاه تشوقا، كتب الله له ألف حجة مُتقبَّلة وألف عُمرة مبرورة، وأجر ألف شهيد من شهداء بدر وأجر ألف صائم وثواب ألف صدقة مقبولة.

نتيجة لتعاون التجار وأصحاب المواكب

الوافدون الأجانب مذهولون من كرم العراقيين في الزيارة الأربعينية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

من الأمـور التي تفـرح القلوب هي الإشـادات الكبيرة من قبل زوار أربعينية الإمام الحسـين «عليه السـلام» القادمـين مـن مختلـف القارات، بـل ان الكثـير منهم أبدوا دهشـتهم وذهولهم من الكرم العراقي الذي قدمه خدمة الإمام الحسين في هذه الزيارة التي سجلت أرقاما قياسـية في كل شيء، حيث أعلنـت خلية الإعلام الأمني، أن عدد الـزوار الأجانب القادمين إلى العراق للمشـاركة في أربعينية الإمام الحسـين (ع) وصـل الى أربعة ملايين شـخص مـن ١٧٢ دولة وهـو أمر يدعـو الى الفخر بما يقدمـه العراقيـون في هذه الزيارة التـي تعد الأكبر على مستوى العالم، فليسـت هناك أية مناسبة في أية بقعة من المعمورة تكون بهذا المسـتوى مـن جميع النواحي التنظيمية والخدمية والأمنية.

زائـرو أربعينية الإمام الحسـين «عليه السـلام» الذين دخلوا للعراق من ثلاثة منافذ تقع تحت سلطة الحكومة الاتحادية، وأيضاً عبر المطارات ومنفذين بريين في إقليم كردستان، من أجل المشاركة في هذه المناسبة العظيمة، قد شـاهدوا كرماً لم يشـاهدوا مثيلـه في حياتهم إلا في العـراق، حيث يرون ان أصحاب المواكب والعاملين فيها هـم أعجوبة حقيقية تدعـو للذهول قبل الأعجاب فهم يقدمون كل ما يملكون من أجل هذه الخدمة المقدسـة التي يتركون من أجلها أعمالهم ومنازلهم حتى يكونوا في موقع تقديم ما يسـتطيعون من خدمات لوجسـتية للـزوار، وهو أمر عرف به العراقيون منذ بداية انطلاقة المسيرة الأربعينية بعد معركة الطف التي سجلت أعظم الملاحم الإنسانية في التأريخ.

الـزوار الأجانب الذيـن قدموا إلى العراق مـن ١٧٢ دولة مختلفة يرون، ان العراقيين على اختلاف مسـؤولياتهم نجحـوا كما هي العـادة في تأمين جميع الاسـتعدادات ومن النواحي كافة، على الرغم من الأعداد المليونية التي قدمت لأداء الزيارة، وحتى من تعوّد على المجيء سنويا الى كربلاء المقدسـة يبدو عليه الذهول من مقدار الكرم الكبـير الذي يـزداد مع كل زيارة، عـلى الرغم من تردي الأوضاع الاقتصادية في الوقت الراهن، وهذا يدل على أن خصوصيـة الخدمة أعلى من جميع الأوضاع المعيشـية لهـم وهـو أمر لم يجـدوا مثلـه في بلدانهم التـي قدموا منها.

الـشيء المميز في زيـارات أهـل البيت «عليهم السـلام» ان التجـار يقومـون بالتبرع بكميات كبـيرة لأصحاب المواكب الحسـينية من أجل انجاحها، فتراهم يقومون بإرسـال المواد الغذائية الى المواكب التي تعودوا التعامل معها من أجل تغطيـة الاحتياجات بصورة جيدة وهي حالـة تسـتحق الثناء والتقدير وهو ما أشـاد به الزوار الأجانب الذين شاهدوا ذلك بأعينهم ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة.

جميع وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية الموجـودة في مواقـع الأحداث تؤكـد، أن الزيارة تسـير بانسـيابية عالية وانضبـاط كبير نتيجـة التعاون بين القوات الأمنية والمواكب الحسينية، حيث يعمل الجميع بجهـود كبيرة، من أجل تأمين الخدمات وتوفير الأجواء المناسـبة للزائرين، لذلك نرى الخطط الأمنية والخدمية الخاصـة بالزيارة مسـتمرة، لضمان انسـيابية حركة الزائرين ومنحهم الأمان الذي يجعلهم يصلون الى مرقد أبي الأحرار بكل سهولة.

شكاوى من فتح ورشة لتصليح السيارات في محلة 906

شـكا عدد من أهـالي محلة ٩٠٦ في الكرادة قيام أحد الأشـخاص بفتح ورشـة تصليح سـيارات في زقاق ٤٤ بعد أخذ الموافقة من قبل بلدية الكرادة.

وقال الاهالي إن»فتح محال التصليح في الأحياء السـكنية يخضع لضوابط تنظيمية مشـددة، وأبرز الشروط العامة هو الحصول عـلى الموافقـات الرسـمية، ومراعـاة راحـة السـكان، والالتزام بالنشـاط المسموح به وهذا معناه أن قيام أحد الأشخاص بفتح ورشـة تصليح سـيارات في زقاق ٤٤ يعد باطلا حتى وإن تم أخذ الموافقة من قبل بلدية الكرادة «.

واضافـوا إن» بعـض الجهـات البلدية تشـترط عـدم اعتراض الجيران القريبين من موقع الورشة وهذا لم يحدث فكيف تُعطي الموافقـة على فتح الورشـة حيث أن ذلك فيـه مخالفة صريحة لجميـع القوانـين والـشروط المنظمة لاسـتغلال المحـلات داخل الأحياء السكنية «.

تراكم النفايات في محلة 734

شـكا عـدد من أهـالي محلـة ٧٣٤ في البلديـات تراكـمَ النفايات ولاسـيما في زقـاق رقم ٤ حتـى تحول الى مكـب نفايات دون أي تحرك من البلدية التي لم ترسـل سـيارة نقل النفايات منذ عدة أيام.

وقال الاهالي إن» بلدية الغدير لم ترسـل سـيارة نقل النفايات إلى أزقة المحلة ٧٣٤ منذ عدة ايام وهو ما أسـهم بتراكم النفايات في المنطقة».

وأضافـوا إن «الزقـاق ٤ هو الأكثـر تضررا من بـين أزقة المحلة والذي تحول إلى مكب نفايـات وعلى الرغم من المطالبات الكثيرة للبلدية إلا أن الاستجابة لم تكن موجودة طوال المدة الماضية «.

وطالبوا بإيجاد الحلول المناسبة لهذه القضية التي يجب التعامل معهـا بجدية وتوفير الخدمات بشـكل يليق بالمنطقة التي كانت قبل مدة من المناطق الموصوفة بالجمال والنظافة «.

استجابة للشكاوى.. قرب إنجاز طريق بغداد - كركوك في ديالى

اسـتجابة للشـكاوى التـي أطلقهـا الأهـالي خـلال الفـترة الماضيـة، أعلنـت وزارة الإعمـار والإسـكان والبلديات العامة،، اقترابها من إنجاز مشروع طريق بغـداد - كركـوك ضمن محافظة ديـالى، بطول ١١٠ كيلومترات، بعد وصول نسبة الإنجاز إلى ٨٨٪.

وذكـرت الـوزارة في بيـان لهـا أن «المـشروع يُنفـذ بإشراف دائرة الطرق والجسـور، وقد أُنجزت أعمال الإكساء لجميع مقاطع (عظيم - إنجانة) و(إنجانة - عظيم) لممـري الذهاب والإياب بطول ٣٠ كيلومتراً لكل ممر، إضافة إلى مقطع (خالص - عظيم) بطول ٥٠ كيلومـتراً، فيمـا شـارفت أعمـال تنفيـذ أكتاف الطريق على الاكتمال».

وأضافت أن «أعمال الإكسـاء والتخطيط والتوسعة في مقطـع (خالـص - هبهـب) أنجـزت بطـول ١٠ كيلومـترات لممري الذهـاب والإياب، فيمـا تتواصل الأعمال المتبقية التي تشمل تأثيث الطريق، وصيانة سـتة جسور على مسـاره، فضلاً عن تنظيم تقاطع الصفرة بإنشاء ممرات للتسـارع والتباطؤ، تمهيداً لإنجاز المشروع بالكامل بعد أن بلغت نسـبة إنجازه الحالية ٨٨٪ .

الاستثمار يشعل سوق العقار وأهالي واسط يبحثون عن حلول

يـرى مواطنون ومسـؤولون في واسـط أن مـشروع المطـور العقاري وتوزيـع الأراضي المخدومة قد يوفران بديلاً أكثر ملاءمة لذوي الدخـل المحدود، كون سـعر قطعـة الأرض ٢٠٠ مـتر، هو ١٥ مليون دينـار، في وقت ما تزال فيه أسـعار الوحدات السـكنية وغياب القروض المناسبة والخدمات الكافية تشكل أبرز العقبات أمام امتلاك منزل في واسط.

وقال رحمن الدلفي رئيس لجنة الاسـتثمار في مجلس محافظة واسـط إن "في المحافظة ٧ و٨ مجمعـات سـكنية اسـتثمارية، لكن مراجعـة سـجلات المبيعات تظهـر أن أغلب المشـترين من ميسـوري الحال، ما يعني أن هذه المجمعات لم تقدم حلولاً حقيقية لأزمة السكن ولم تراع الطبقات الفقيرة".

وبـين "أن سـعرَ المتر في المجمعات السـكنية يبلغ نحـو ٩٥٠ ألـف دينار، ما يرفع سـعر الوحـدة إلى قرابـة ٢٥٠ مليون دينـار، وهو مـا يقلل الإقبـال عليها، فضـلاً عن صعوبة ربطهـا بالخدمـات العامـة رغم اسـتكمال المسـتثمرين للبنـى الأساسـية داخـل المجمعات".

وأضـاف: "رفض مجلـس المحافظة مقترح هيأة الاسـتثمار بإضافة كلفة الخدمات إلى سـعر الوحدة السكنية، لأنه سـيزيد الأعباء على المواطنين".

وأشـار إلى أن "مجلس المحافظة أوقف منح إجازات المجمعات السـكنية الجديدة، بما في ذلك الطلبات التي كانت في مراحلها النهائية، بالتزامـن مع التوجـه نحو تنفيـذ مشروع المليون قطعة أرض".

فيما قال حسـين موحان، وهو موظف ورب أسرة، إنه "برواتبنـا الحالية لا يمكننا شراء شـقة أو منـزل في المجمعات السـكنية، إذ لا تتوفر قروض تتناسـب مـع دخل الموظفين، لذلـك نضطـر إلى الاسـتمرار في السـكن بالإيجار".

وأضاف: "حتى الآن لا يوجد شيء ملموس في مشـاريع المطور العقاري، فمواقعها بعيدة، ولا توجـد مـؤشرات كافيـة تمنـح المواطن الثقة للإقـدام على الشراء، فضـلاً عن كثرة الأحاديث المتداولة حول هذه المشاريع".

وبـين: "أننـا قـد نتجـه مسـتقبلاً إلى شراء قطعة أرض في مشروع المطـور العقاري إذا شـهدنا بناء المنازل واستقرار المشروع، لكن أسعار الوحدات في المجمعات السكنية مُبالَغ فيها، ولا أستطيع شراء منزل فيها".

نقص التمويل يحرم عقود تربية البصرة من رواتبهم

شـكت مديريـة تربيـة البـصرة وجـودَ نقـص في التمويل من قبل وزارة المالية قدره ٥ مليارات دينار سـوف يحرم موظفي العقود مـن رواتبهم إلى حين إكمال المبلغ.

وفي السياق، أعلنت مديرية تربية البصرة، المباشرة برفـع رواتب المـلاك الدائم في وزارة التربية، لشـهر تموز، إلى بطاقات الماستر كارد.

وذكـرت المديريـة في بيان لها أنه "يجـري الآن رفع رواتب ملاكاتنا التربوية (الملاك الدائم) لشهر تموز، إلى بطاقات الماستر كارد، وبانتظار الاشعارات التي ستصل لغرض الاستلام".

وتابعت أنه "بالنسـبة لرواتب العقود فهناك نقص في التمويل من وزارة المالية قدره (٥ مليارات دينار) يتعـذر بموجبه صرف رواتبهـم، علماً أن هذا الأمر لـم يحـدث في الأشـهر السـابقة، وبالنسـبة لنا لم يحـدث أي تغيـير في رواتـب العقود في هذا الشـهر والمشـكلة خارجة عن إرادة المديرية، ونأمل أن يتم حـل هذا الإشـكال من قبـل وزارة المالية ليتسـنى لنا الصرف".

يدخل الخدمة نهاية العام الجاري

روسيا تعزز قدراتها الصاروخية بتحديث طرادها النووي « الأميرال ناخيموف»

تواصل روسيا تطوير قدراتها التسليحية لفرض سيطرتها على البحر من خلال إدخال تحديثات على سفنها الحربية وطراداتها الصاروخية.

إذ تستمر موسكو بإجراء اختبارات على الطراد الصاروخي النووي الثقيل «الأميرال ناخيموف» تمهيدا لدخوله الخدمة في صفوف البحرية الروسية قبل نهاية عام ٢٠٢٦.

ويُعد «الأميرال ناخيموف» أكبر سفينة حربية سطحية في العالم، ويضم الطراد ترسانة تسليح ضخمة تشمل ٨٠ منصة إطلاق لصواريخ مجنحة من أنواع مختلفة، بينها صواريخ «تسيركون» فرط الصوتية، و٩٦ منصة إطلاق لصواريخ منظومة الدفاع الجوي «أس-٤٠٠»، إضافة إلى ست منظومات «بانتسير» للدفاع الجوي، ومدافع مضادة للغواصات، وعدد من المدافع التقليدية.

ويمثل الأميرال ناخيموف أقوى سفينة سطحية روسية بعد تحديثها، ويُتوقع أن يكون العمود الفقري للأسطول الشمالي الروسي. وتمنحه صواريخ تسيركون الفرط صوتية قدرة هجومية بعيدة المدى وسريعة، بينما توفر منظومات الدفاع الجوي الحديثة حماية قوية ضد الطائرات والصواريخ.

وبالمقارنة مع معظم المدمرات والطرادات الغربية، يتميز الأميرال ناخيموف بحجم أكبر وحمولة صاروخية أثقل، لكنه يتطلب أيضاً تكلفة تشغيل وصيانة مرتفعة مقارنة بالسفن الأحدث الأصغر حجماً.

ولا تُضاهى القدرات التسليحية للطراد من حيث المدى، ولا تنافسه في هذا المجال سوى الغواصات النووية المزودة بصواريخ استراتيجية، رغم أنها تنتمي إلى فئة مختلفة تماما من القطع البحرية.وإلى جانب ذلك، يمتلك «الأميرال ناخيموف» جناحا جويا يُعد الأكبر من نوعه على متن سفينة حربية، باستثناء حاملات الطائرات، إذ يضم ثلاث مروحيات، من بينها مروحية الإنذار المبكر والكشف الراداري «كا-٣١».وتعد «كا-٣١» من المروحيات المتخصصة النادرة في مهام الإنذار المبكر والقيادة الجوية، وقد صُممت لرصد التشكيلات البحرية على مسافات بعيدة، تتجاوز نطاق الرؤية المباشرة.ومن أبرز ميزاتها رادار «أوكو» المحمول جوا، الذي يثبت أسفل جسم المروحية. وأثناء التحليق يدور الهوائي إلى الوضع العمودي، فيما ترفع عجلات الهبوط لتجنب التأثير في أداء الرادار.

ويستطيع «أوكو» اكتشاف هدف بحجم طائرة مقاتلة من مسافة تصل إلى ١٥٠ كيلومترا، مع تتبع ما يصل إلى ٢٠ هدفا في وقت واحد. ومن المتوقع أن تزود المروحيات العاملة على متن «الأميرال ناخيموف» بنسخة مطورة من هذا الرادار توفر قدرات أفضل مقارنة بالإصدارات السابقة.

ويشير الخبراء إلى أن تشغيل ثلاث مروحيات من طراز «كا-٣١» في وقت واحد يمنح الطراد مستوًى عاليا من الوعي بالموقف البحري، إذ تتولى هذه «الرادارات الطائرة» مهمة الإنذار المبكر لأنظمة الدفاع الجوي على متن السفينة، كما يستطيع رادار «أوكو» تبادل البيانات آليا، ليس مع الطراد فحسب، بل أيضا مع مقاتلات الاعتراض «ميغ-٣١». ويذكر أن «الأميرال ناخيموف» هو طراد صاروخي نووي ثقيل من مشروع «١١٤٤,٢ أورلان»، ويخضع حاليا لعملية تحديث في مصنع «سيفماش» شمال غربي روسيا، ومن المتوقع أن تُسهم هذه العملية بتعزيز قدراته القتالية بشكل كبير.

وتبلغ إزاحة الطراد ٢٦١٩٠ طنا، ويصل طوله إلى ٢٥١ مترا، وعرضه إلى ٢٨,٥ متر، وعمق غاطسه إلى ٩,١ متر، فيما تبلغ سرعته القصوى ٣٢ عقدة بحرية (نحو ٥٩ كم/ساعة).

ميتسوبيشي تدخل سباق المركبات الرياضية بـ « باجيرو 2027»

تُعتبر سيارات ميتسوبيشي واحدة من أبرز العلامات التجارية الرائدة في سوق السيارات، وتواصل الشركة العملاقة تطوير طرازات جديدة لمواكبة التطور الكبير الذي حصل في عالم المركبات، إذ تستعد الشركة للعودة بقوة إلى سوق السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات من خلال ميتسوبيشي باجيرو موديل ٢٠٢٧، التي ظهرت لأول مرة بتصميم جديد وشخصية أكثر عصرية، لتدخل منافسة قوية في فئة سيارات الـSUV الكبيرة أمام طرازات مثل تويوتا لاندكروزر ونيسان باترول.

وتحمل باجيرو الجديدة هوية مختلفة تجمع بين قدرات القيادة على الطرق الوعرة، والاعتمادية التي اشتهرت بها السيارة اليابانية، إلى جانب منظومة دفع هجينة تستهدف تحسين الأداء وتقليل استهلاك الوقود.

وتمثل سيارة باجيرو ٢٠٢٧ عودة قوية لاسم ارتبط لعقود بالاعتمادية والقدرة على خوض أصعب الطرق، حيث تجمع بين محرك هجين بقوة تصل إلى ٢٤٨ حصانًا، وتصميم جديد، وتجهيزات عصرية.

وحصلت باجيرو ٢٠٢٧ على تصميم خارجي أكثر قوة مقارنة بالأجيال السابقة، مع الحفاظ على الطابع الرياضي المخصص للطرق الصعبة.

وتعتمد ميتسوبيشي باجيرو الجديدة على منظومة دفع هجينة تجمع بين محرك احتراق داخلي ومحركات كهربائية، بهدف توفير أداء قوي مع كفاءة أعلى.

وتساعد المنظومة الهجينة الجديدة في توفير استجابة أسرع أثناء القيادة، خاصة عند السير على الطرق الوعرة أو أثناء حمل أوزان إضافية.

وتحافظ باجيرو ٢٠٢٧ على شخصيتها كسيارة SUV مخصصة للمغامرات، حيث تم تطوير نظام التعليق ليقدم توازنًا بين الراحة والثبات.

ولم تكشف ميتسوبيشي عن جميع تفاصيل المقصورة بشكل رسمي، لكن من المتوقع أن تحصل السيارة على تحديثات كبيرة لمواكبة المنافسين في الفئة الفاخرة.

وتدخل ميتسوبيشي باجيرو ٢٠٢٧ سوقًا شديد المنافسة، حيث تواجه أسماءً قوية مثل، تويوتا لاندكروزر، ونيسان باترول وسيارات الدفع الرباعي الفاخرة من العلامات الأوروبية.

لكن اعتمادها على منظومة هجينة وقدراتها المعروفة في الطرق الوعرة قد يمنحها ميزة تنافسية في الأسواق التي تبحث عن سيارة عملية وقوية في الوقت نفسه.

الصين تزود مدمرتها Type 052D بصاروخ مضاد للسفن

دخل الصاروخ الباليستي الفرط صوتي المضاد للسفن (YJ-٢٠) مرحلة الخدمة الواسعة في البحرية الصينية، وفقًا للقطات مصورة حديثة، ما يشير إلى انتهاء مرحلة الاختبارات وانتقاله إلى الانتشار العملياتي، في إطار مساعي بكين لتطوير أسطول بحري أكثر قدرة على مواجهة التهديدات في المياه البعيدة.

ويُظهر الفيديو تنفيذ عملية إطلاق بارد للصاروخ من نظام الإطلاق العمودي المثبت على متن مدمرة من فئة Type ٠٥٢D، التي يبلغ وزنها نحو ٧,٥٠٠ طن، ما يشير إلى أن الصين بدأت توسيع نشر هذا السلاح خارج المدمرات الأكبر من فئة Type ٠٥٥.

ويمثل هذا التطور نقلة مهمة في سياسة التسليح البحري الصينية، إذ تمتلك البحرية الصينية حالياً نحو ٣٥ مدمرة من طراز Type ٠٥٥، الأمر الذي يمنح بكين القدرة على نشر الصاروخ الفرط صوتي على نطاق أوسع داخل قواتها السطحية.

وكانت الصين قد كشفت عن الصاروخ YJ-٢٠ رسمياً خلال العرض العسكري الذي أقيم في ٣ سبتمبر ٢٠٢٥، قبل أن تُجري اختبارات إطلاق من المدمرة Wuxi، في إطار برنامج يهدف إلى تعزيز قدرة البحرية الصينية على مواجهة القطع البحرية الكبيرة، وفي مقدمتها حاملات الطائرات والطرادات.

ويُعد YJ-٢٠ من أبرز الأسلحة الصينية الحديثة المضادة للسفن، إذ تشير التقديرات إلى أن مداه يتجاوز ١,٠٠٠ كيلومتر، بينما تبلغ سرعته خلال المرحلة النهائية من الهجوم ما بين ٦ و٩ ماخ. ويعتمد الصاروخ على تقنية الانزلاق الفرط صوتي مع قدرة عالية على المناورة، ما يزيد من صعوبة اعتراضه بواسطة أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي الحديثة.ويأتي توسيع نشر هذا الصاروخ في وقت تواصل فيه الصين الاستثمار بكثافة في تقنيات الأسلحة الفرط صوتية، وهي القدرات التي وصفها تقرير وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الصادر أواخر عام ٢٠٢٥ بأنها تمثل إحدى أكثر الترسانات تطوراً على مستوى العالم، خاصة في مجال الصواريخ الفرط صوتية المخصصة لعمليات منع الوصول وحرمان الخصم من حرية المناورة البحرية (AD/A٢).

ويرى مراقبون أن تعميم YJ-٢٠ على مدمرات Type ٠٥٢D سيمنح البحرية الصينية قدرة أكبر على فرض تهديد بعيد المدى ضد السفن المعادية، ويعزز من فعالية عملياتها في غرب المحيط الهادئ وبحر الصين الجنوبي، مع زيادة صعوبة التصدي له بفضل سرعته العالية ومساره المناور.كُشف لأول مرة عن الصاروخ YJ-٢٠ للعامة خلال العرض العسكري الصيني بمناسبة ذكرى النصر (V-Day) في العاصمة بكين يوم ٣ أيلول /سبتمبرالماضي إلى جانب ثلاثة أنواع أخرى من الصواريخ المضادة للسفن، وهي YJ-١٥ وYJ-١٩ الفرط صوتي وYJ-١٧ الفرط صوتي. وذكرت وسائل الإعلام الرسمية الصينية أن هذه الصواريخ يمكن إطلاقها من منصات متعددة، تشمل المقاتلات العاملة على حاملات الطائرات، والسفن الحربية، والغواصات.وأوضح الخبير الصيني في الشؤون العسكرية تشانغ جونشي (Zhang Junshe)، في تصريحات لصحيفة Global Times، أن الصواريخ القادرة على المناورة والطيران بسرعة تتجاوز ٥ ماخ (أي خمسة أضعاف سرعة الصوت) تُصنف ضمن فئة الصواريخ الفرط صوتية. وأضاف أن التصميم الخارجي للصاروخ يشير إلى أن YJ-٢٠ يعتمد على تقنية الانزلاق الفرط صوتي (Boost-Glide)، ويتكون من معزز صاروخي ومركبة انزلاقية ثنائية المخروط (Bicone Glide Vehicle). وأوضح أن هذه المركبة تولد موجات صدمة أثناء التحليق بسرعات فرط صوتية، ما يسمح لأسطح التوجيه الهوائية بإجراء مناورات خلال المرحلة النهائية من الطيران، وهو ما يعزز قدرة الصاروخ على اختراق أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي.

وأشار تشانغ إلى أن نمط هجوم الصاروخ يمثل تحدياً كبيراً لمنظومات الدفاع الصاروخي، إذ يستطيع YJ-٢٠ مهاجمة السفن السطحية بزاوية سقوط شبه عمودية على غرار الصواريخ الباليستية، ومع سرعته الفرط صوتية يصبح اعتراضه بالغ الصعوبة.

وأكد الخبير أن تزويد المدمرات من فئة Type ٠٥٥ بهذا الصاروخ يمنح البحرية الصينية القدرة على تنفيذ عمليات قتالية في أعالي البحار وعلى مسافات أبعد من السواحل الصينية، مما يعزز قدراتها القتالية بعيدة المدى ويزيد من عمقها الدفاعي.وتُعد مدمرات Type ٠٥٥ أكبر القطع السطحية في البحرية الصينية، ويُنظر إليها على نطاق واسع باعتبارها منصة رئيسة للدفاع الجوي، والحرب المضادة للسفن، وقيادة مجموعات المهام البحرية. كما يشير نشر مشاهد إطلاق YJ-٢٠ إلى أن الصاروخ بات قريباً من دخول الخدمة العملياتية على متن السفن الحربية العاملة في الخطوط الأمامية.

دراسة: النظام الغذائي الصحي يزيد متوسط العمر

ينصح الأطباء دائماً باتباع نظام غذائي صحي للحفاظ على صحة الجسم والوقاية من الامراض التي تسببها الأطعمة الضارة، إذ أظهرت دراسة حديثة أن التحول من نظام غذائي غير صحي إلى نظام غذائي صحي بعد سن الأربعين يمكن أن يزيد متوسط العمر المتوقع للرجال والنساء.

وقارن الباحثون عدة أنماط غذائية شهيرة، منها حِمْية البحر الأبيض المتوسط، والنظام الغذائي الذي يعتمد بغالبيته على النباتات، والنظام الغذائي المصمم لتقليل خطر الإصابة بالسكري، وأظهرت النتائج فروقا ملموسة في تأثير هذه الأنظمة على متوسط العمر للمشاركين في للدراسة.

وأظهرت النتائج أن التحول من النظام الغذائي الأقل صحة إلى النظام الغذائي الأكثر صحة في سن الخامسة والأربعين يؤدي إلى زيادة متوسط العمر المتوقع ما بين ١,٩ إلى ٣ سنوات للرجال، ومابين ١,٥ – ٢,٣ سنة للنساء، وقد لوحظت أقوى علاقة بين النظام الغذائي الذي يقلل من خطر الإصابة بداء السكري وطول العمر لدى الرجال، وبين حِمْية البحر الأبيض المتوسط لدى النساء.

وأشار الباحثون إلى أن جميع النماذج الغذائية الصحية تشترك في خصائص أساسية، وهي: الإكثار من الخضراوات، والفواكه، والحبوب الكاملة، والبقوليات، والمكسرات، والدهون غير المشبعة، مع التقليل من الأطعمة الغنية بالسكر، واللحوم المصنعة، وغيرها من المكونات الأقل فائدة.

وظل هذا الارتباط قائما حتى بعد الأخذ في الاعتبار الاستعداد الوراثي لطول العمر. أي أن وجود أو غياب ما يُسمى بـ«جينات طول العمر» لم يُلغِ فوائد اتباع نظام غذائي صحي.

ويؤكد الباحثون أن الدراسة كانت قائمة على الملاحظة، لذا فهي لا تثبت أن التغييرات الغذائية تُطيل العمر بشكل مباشر، ومع ذلك، تشير النتائج إلى أن جودة النظام الغذائي قد تكون مرتبطة بالعمر بغض النظر عن العوامل الوراثية.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07829981455
هاتف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاثنين 3 آب 2026 العدد 3904 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

على طريق الزائرين..

وثائق وصور تكشف جرائم النظام البائد

استعرضت مؤسسة الوافي للتوثيق والدراسات التابعة للعتبة العباسية المقدسة، مجموعة من الوثائق والتقارير والمواد المرئية التي توثق الجرائم والانتهاكات التي تعرض لها العراقيون خلال حقبة النظام البائد، وذلك ضمن فعاليات الموكب الثقافي المقام في مجمع العلقمي على محور بابل – كربلاء، تزامناً مع زيارة الأربعين.
وقال مسؤول محطة المؤسسة، حسن عبد الله: إن «المعرض يضم وثائق وتقارير وصوراً ومواد مرئية توثق أبرز الجرائم التي ارتكبها النظام البائد، فضلاً عن الانتهاكات التي نفذتها الجماعات الاجرامية بعد عام ٢٠٠٣ بحق أبناء الشعب العراقي، إلى جانب عرض موسوعة خاصة بفتوى الدفاع الكفائي تسلط الضوء على بطولات وتضحيات الشهداء الذين لبوا نداء الدفاع عن الوطن».وأوضح، أن المواد المعروضة تمثل أرشيفاً توثيقياً يحفظ ذاكرة العراقيين، ويهدف إلى تعريف الزائرين بحقائق المراحل التي مر بها العراق، وإبراز حجم التضحيات التي قدمها أبناء الشعب في مواجهة الاستبداد والإرهاب، بما يسهم في ترسيخ الوعي الوطني والحفاظ على الذاكرة التأريخية للأجيال المقبلة.
ويأتي المعرض ضمن البرامج الثقافية والفكرية التي تقدمها العتبة العباسية المقدسة عبر مواكبها المنتشرة على المحاور الرئيسة المؤدية إلى مدينة كربلاء، والتي تشمل محاور بغداد والنجف الأشرف وبابل، بهدف تعزيز الوعي التأريخي والثقافي لدى الزائرين.

طريق الحسين

يصنع وعياً يحارب المخدرات

لم تعد مواكب الأربعين تقتصر على تقديم الطعام والشراب والخدمات اللوجستية، بل امتدت لتشمل المبادرات التوعوية، حيث أطلقت المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، مشروعاً تثقيفياً عبر مجسم تفاعلي يسلط الضوء على مخاطر المخدرات وسبل الوقاية منها.وشهد الطريق نصب مجسم تفاعلي «كولاج» يتألف من خمس غرف، صُممت لتجسيد المراحل التي يمر بها متعاطي المخدرات، بدءاً من التعاطي، ثم الإدمان، وصولاً إلى الوقوع تحت طائلة القانون، قبل الانتقال إلى مراحل العلاج والتعافي وبناء أسرة مستقرة، بعيداً عن هذه الآفة.ورفع القائمون على المبادرة شعار طريق الحسين خال من المخدرات، في رسالة تؤكد أهمية استثمار الزيارة المليونية لتعزيز الوعي المجتمعي وترسيخ ثقافة الوقاية، إلى جانب الخدمات الإنسانية التي تقدمها المواكب للزائرين.ولاقت المبادرة تفاعلاً واسعاً من الزائرين الذين أبدوا اهتماماً بمحتوى المجسم ورسائله التوعوية، مؤكدين أهمية توظيف المناسبات الدينية في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية، والتحذير من أخطار المخدرات وآثارها على الفرد والأسرة والمجتمع.

الحشد الشعبي

يستذكر الشهداء بمخيم ثقافي على طريق الأربعينية

يواصل المخيم الثقافي التابع للواء ٢٨ في هيأة الحشد الشعبي، استقبال زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) على طريق النجف – كربلاء، ضمن برنامج ثقافي يهدف إلى إحياء ذكرى الشهداء وتعريف الزائرين بتضحياتهم ومواقفهم الوطنية.
ويحتضن المخيم معرضاً يوثق مسيرة الشهداء عبر صورهم وسيرهم، إلى جانب فعاليات ثقافية وتوعوية تسلّط الضوء على معاني التضحية والفداء والوفاء، وتبرز الدور الذي أداه الشهداء في الدفاع عن العراق ومقدساته.
وتأتي هذه المبادرة في إطار الأنشطة التي تنظمها هيأة الحشد الشعبي خلال زيارة الأربعين، لتعزيز الوعي الوطني وترسيخ قيم الوفاء لتضحيات الشهداء، بالتزامن مع توافد ملايين الزائرين إلى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء المناسبة.

من الطف إلى الإبداع
الفن يخلد الذاكرة الحسينية

لا تقتصر واقعة الطف على كونها حدثاً تأريخياً أو مناسبة لإحياء الذكرى، بل تبقى مصدراً متجدداً للإبداع الفني، تستلهم منه مختلف الفنون قيم التضحية والصبر والوفاء، وتحوله إلى أعمال بصرية تخلد الذاكرة الحسينية وتمنحها حضوراً متواصلاً في الوجدان.
ومع كل موسم عاشورائي، يقدم الفنانون قراءات جديدة للواقعة عبر وسائل تعبير متنوعة، فتتحول الصورة والمنحوتة والخط العربي إلى أدوات تستحضر المعاني الإنسانية والروحية التي حملتها ثورة الإمام الحسين «عليه السلام».وفي هذا السياق، قدّم المصور الفوتوغرافي حكمت العياشي عملا حمل عنوان وقار الوجد، وثق من خلاله لحظة تأمل عميقة لشيخ وسط حركة المعزين.
وأوضح، أن الفكرة انطلقت من إحساسه بأن الزمن توقف عند تلك الملامح، فاعتمد تقنية العزل البصري لإخفاء حركة المحيط في خلفية ضبابية، بينما أبقى تفاصيل الوجه والوشاح الأخضر واضحة، ليجسد في صورة واحدة هيبة الحزن وسكينة الإيمان.واختار النحات نصير سعداوي استلهام شخصية الإمام السجاد «عليه السلام» في منحوتته يد العليل، حيث جسد يدًا شاحبة ترمز إلى المرض والصبر والثبات، لتتحول إلى رمز بصري يختصر جانبا من المعاناة الإنسانية التي رافقت واقعة الطف، ويؤكد قدرة الفن على التعبير عن أعظم الحكايات بأبسط التفاصيل.
أما الخطاط باسم المهدي، فيواصل مشروعه السنوي الذي يوظف فيه جماليات الحرف العربي لإحياء ذكرى عاشوراء، مؤكدا، أن كل لوحة ينجزها تمثل محاولة جديدة لترسيخ القيم التي حملتها النهضة الحسينية، وإبراز أبعادها الروحية والإنسانية بأسلوب فني يجمع بين الأصالة والإبداع.
وتعكس هذه الأعمال، رغم اختلاف مدارسها الفنية، حقيقة أن الفن يتجاوز حدود التعبير عن الحزن، ليصبح وسيلة لحفظ الذاكرة الجماعية، وصيانة الهوية الثقافية، ونقل رسالة عاشوراء إلى الأجيال بلغة الجمال والإبداع.

وليمة البصرة الكبرى تستقبل زوار الأربعين

يواصل موكب الراية القادم من محافظة البصرة، حضوره الخدمي المميز في زيارة الأربعين، من خلال تقديم مختلف أنواع الخدمات الغذائية لزائري الإمام الحسين «عليه السلام»، وذلك داخل مدينة الإمام الحسن للزائرين الواقعة على طريق النجف – كربلاء عند العمود ١٠٦٦.
ويشارك في خدمة الزائرين نحو ١٤٥ متطوعاً، يعملون على مدار الساعة وللعام الرابع على التوالي، لتأمين وجبات الطعام وتوفير مختلف الاحتياجات الغذائية، في صورة تعكس روح التطوع والتكافل التي تميز مواكب الأربعين.
ويبدأ البرنامج اليومي للموكب بتقديم وجبة الإفطار التي تضم القيمر والأجبان والحليب، فيما تشمل وجبة الغداء أصنافاً متنوعة أبرزها السمك الزبيدي البصراوي والدجاج المشوي واللحم، في حين تتضمن وجبة العشاء الشاورما والكباب المشوي إلى جانب أطباق أخرى.
ولا تقتصر خدمات الموكب على الوجبات الرئيسة، بل تشمل أيضاً توزيع الفواكه الطازجة والعصائر والمشروبات على الزائرين، ضمن برنامج خدمي متكامل يهدف إلى توفير الراحة للمشاية خلال رحلتهم إلى كربلاء المقدسة.
ويؤكد القائمون على الموكب، أن جميع الأعمال تُنفذ بجهود تطوعية خالصة، حيث يواصل المتطوعون العمل ليلاً ونهاراً في إعداد الطعام وتقديمه للزائرين، إيماناً منهم بأهمية خدمة زوار الإمام الحسين «عليه السلام»، وتجسيداً لقيم العطاء والإيثار التي تمتاز بها زيارة الأربعين.

جموع الزائرين تؤدي مراسم العزاء في الحرم الحسيني الشريف

أحزموا حقائبكم وترقبوا

عبد الملك سام

لا أستطيع أن أتمالك نفسي من الضحك كلما قرأت منشورات المرتزقة والخونة هذه الأيام، ومع كل منشور يتوعد أو يهدد أو ينشر خبرا كاذبا أتخيل «محمد بن سلمان» وهو يمسك رأسه ويعض على نواجذه دهشة وفرقا بسبب شطحات هؤلاء المتحمسين الحمقى.
لكن الخبر الذي يثير السخرية فعلا هو التحالف الجديد الذي تنوي المملكة افتتاحه هذه الأيام، فالموضوع أصبح يشبه قيام السعودية بافتتاح «بازار» جديد بأموالها، وبضاعته أنظمة وجيوش رخيصة وقابلة للبيع، وأخرى خاضعة لرغبة مليكها الصهيوني نتنياهو. بالطبع هذا البازار أو التحالف الجديد لا يحتاج إلى تعليق، وكان يمكن أن يسأل هؤلاء الفاشلين جماعة تحالف «حامي الازدهار» الراحل ليوفروا على أنفسهم الحرج والإهانة. إسرائيل تورط أمريكا، وأمريكا تورط السعودية، والسعودية تورط المرتزقة، والمرتزقة يورطون المرتزقة الأرخص، وهكذا دواليك حتى تصل إلى «أحمد الجيثي» وأمثاله.. ولذلك فإن ٩٩٪ من إنجازات وانتصارات هؤلاء موجودة فقط في مواقع التواصل الاجتماعي.
منذ أن وصل إلينا خبر «التحالف» الجديد لم أجد يمنيا يشعر بالقلق إلا صاروخ واحد فرط صوتي أتضح فيما بعد أنه شعر بالقلق، لأن البحرين ضمن هذا التحالف، وهو يعاني فوبيا من الأماكن الضيقة. هل ظن آل سعود فعلا أن تحالفهم المثير للشفقة قد يجعل اليمنيين يترددون للحظة؟! الموضوع لم يكلف أي يمني حتى دقيقة واحدة للتفكير لأنه محسوم محسوم محسوم..

هناك نقطة يتجاهلها النظام السعودي بغباء ألا وهي أنه لم يقتنع إلى حد الآن بأن الأحوال تغيرت، وبأن المعادلات انقلبت.. منذ أحد عشر عاما وهو يُمنّي نفسه بأن يخضع الشعب اليمني مجددا، وأن يعود مرتزقته للتسلط على البلد ليقضم وينهب منه ما يشاء، وليدخل اليمنيين في أزمات لا تنتهي بعد أن يقسمهم إلى أقاليم متناحرة. حتى عندما أسقط جيشنا (الولاياااات المتحدة) في البحر الأحمر ما يزال هذا النظام يظن أن الأمر صدفة.
لديَّ سؤال بريء هنا، وهو: ما عمل المستشارين الذين يقفون بجانب (مبس)؟ أم أنهم لا يجدونه إلا وهو تحت تأثير العقاقير التي يبتلعها؟! ألا يوجد بينهم من يستطيع أن يحذره من خطورة الوضع، ويخبره أن الشعب اليمني قد وصل إلى منتهى صبره، وأن تراجعه من سابع المستحيلات؟! بل الأخطر أن هذا الشعب الذي صبر كل هذه السنين العجاف مستعد أن يصل لأبعد ما يمكن لخيال آل سعود أن يصل إليه، وكلما طال عناد آل سعود كلما كان سقوطهم أسرع وأعنف.
أخيرا.. المملكة في مهب الريح، وإذا لم يدرك آل سعود الحقيقة فستكون خسارتهم فادحة. العقل والمنطق والواقع كلها تشير إلى أن عليهم أن يرفعوا أيديهم عنا، وأن يرتضوا بالتعايش مع اليمن كبلد جار ويحترمونه كما يجب، وعندها سيجدون أن جوارهم شعب كريم لن يعاملهم إلا بإحسان واحترام. أما استمرار الباطل والتكبر فلن يصل بهذه الأسرة إلا إلى الاندثار، فلو استمروا فننصحهم أن يحزموا حقائبهم استعدادا للهروب، ولكن المشكلة تكمن في من سيقبل أن يستقبلهم.